الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة العربي التبسي – تبسة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

العنوان:

أثر علم الصرف في إثراء المصطلح اللساني العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين :

- بوكاف ساميث

إشراف الأستاذ :

نور الدين بعلوج

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رشيد منصر	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
نور الدين بعلوج	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
مراوني عبد الرحمن	أستاذ مساعد "أ"	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

شكرو عرفان

"قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا"

الآية 109 سورة الكهف.

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث وسخر لي من عباده من كان لي عونا وسندا ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الفاضل "نور الدين بعلوج"

الذي وجهني حيث الخطأ، وشجعني عند الصواب، ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة، وعلى ما وهبه من سعة علم وجهد كبيرين في إعانتي على إنجاز هذه المذكرة.

وشكري وإمتناني إلى الأساتذة أعضاء المناقشة الذين سيشتركون في تقويم هذه المذكرة.

إلى جنود الخفاء الذين ساهموا في رؤية هذا العمل للنور الزملاء الأفاضل، ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة وطلبة قسم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب واللغات

- جامعة تبسة-

مقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين، وبعد:

يعتبر علم الصرف أحد أهم العلوم التي إهتم بها العرب قديما، وقد سماه بعض العلماء علم التصريف، وله علاقة وطيدة بكافة العلوم، صوتي، تركيبي، نحوي، دلالي، وعلم الصرف لا يمكن الإلمام بقواعده دون المعرفة بعلم الأصوات، وقواعده وأسسه، بما أنه يدرس البنية الداخلية للكلمات فإنه له دور في تشكل المصطلحات في جميع الميادين والعلوم وتداخل كبير فيما بينها، وهذا ما تنبه إليه اللغويون العرب المحدثون في درس المصطلحات اللسانية العربية لأنها تعد واحد من تلك العلوم بإعتبارها نافذة مفتوحة على العالم الغربي وإن الدرس العربي بحاجة لهذا التطلع.

وبما أن الصرف له علاقة بالمصطلح إخترت أن يكون موضوع دراستي بهذا العنوان "أثر علم الصرف في إثراء المصطلح اللساني العربي".

إختياري لهذا البحث كان نتيجة لقيمته في حقل الدراسات اللغوية اللسانية العربية وإنه يتعلق بعلم المصطلح الذي نجده شاملا لجميع العلوم أساسها الذي تنطلق منه وإن هذا الموضوع يتماشي مع تخصصي الجامعي اللسانيات العربية كما أنه يأتي إستجابة لمتطلبات التخرج

والأهداف المرجوة من هذا البحث:

- ✓ البحث في ماهية علم الصرف محاولة التعرف على دواعي وظروف نشأته قديما وكيف تطور حديثا عند العرب والغرب.
- ✓ محاولة ربطه بجميع العلوم والتركيز الأكثر على علم المعجم لأن المصطلح يندرج تحت حقله.
- ✓ تبيان علاقة علم الصرف ودوره في آليات تشكل المصطلح.

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول:

- ✓ ماهي أهم الآليات التي تساهم في صياغة وتشكل المصطلح اللساني العربي ؟
- ✓ وما هو أثر ودور الصرف في إثراء المصطلح؟

ومكنتني هذه التساؤلات من تحديد مسار بحثي وفق خطة تعرض الموضوع في مقدمة وفصلين وخاتمة.

تحدثت بإيجاز في المقدمة عن علاقة علم الصرف بكافة العلوم وأنه المؤسس الأول لمصطلحاتها وبعدها غصت أدراجي في صلب موضوع الدراسة عن دور الصرف في إثراء المصطلح اللساني العربي ودافع إختيار الدراسة والأهداف التي نطمح إليها.

أما الفصل الأول فكان بعنوان ماهية علم الصرف وآليات صناعة المصطلح، إفتتحته بتمهيد عاما وتحدثت فيه عن البذرة الأولى لعلم الصرف وكيف كان له إرتباط وثيق بعلم النحو وفترة إستقلاله عنه وهو علم يهتم ببنية الكلمة وما يطرأ عليها من عوامل صوتية وزيادات وحذف لتولد عن طريقها معاني جديدة حيث تناولت فيه :

- ✓ أولا: التعريف بعلم الصرف أسسه وتطوره قديما وحديثا عند العرب والغرب.
- ✓ ثانيا: علاقته بجملة العلوم اللغوية.
- ✓ ثالثا : المصطلح مفهومه وحدود علاقته بعلم الصرف.
- ✓ رابعا : علم الصرف وآليات صناعة المصطلح (تفاعل – تكامل – تداخل).

أما الفصل الثاني فعنون بـ " عينة مصطلحات من المعاجم العربية ...نماذج تطبيقية " حيث تناولت في البدايه تمهيدا وصفيا للدراسة التطبيقية التي نحن في صددها في هذا الفصل، قمت بإختيار جملة من المصطلحات من ثلاثة معاجم :

- ❖ أولا: معجم المصطلحات اللسانية، إنجليزي- فرنسي – عربي – عبد القادر الفاسي الفهرى بمشاركة نادية العمري.
- ❖ ثانيا: معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي–انجليزي–عربي، مبارك مبارك.

❖ ثالثا: معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات لماري نوال غاري بديور، ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني.

قمت بدراسة هذه المصطلحات في جداول تحليليه إحصائية مبينة جذرها ودلالتها المصطلحية وصيغتها الصرفية وآليه صناعتها، ونوعها، والمجال الذي تندرج فيه.

وفي الأخير قمت بعمليات احصائية لها لبين أهم ألية تندرج تحتها صناعة المصطلحات في المعاجم العربية وحسابات إحصائية نسبية لأبين التقسيم الذي جاء به كل معجم من ناحية الألية والنوع.

إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، وعلى جملة من المراجع والمعاجم:

المراجع:

1. فخر الدين قباوة، ابن عصفور والتصريف.
2. عبد العزيز عتيق، المدخل الى علم النحو والصرف.
3. عبد الحميد السيد، المغنى في علم الصرف.
4. هشام خالد، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث.
5. حورية مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات.

المعاجم:

1. مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي (ت 817 هـ)، المحيط.
2. عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي (ت116 هـ)، العين.

ولا شك أن قلة الكتابات في هذا الموضوع كانت من أبرز الصعوبات التي واجهتي خلال فترة إنجاز هذا البحث مما أدى إلى صعوبة الحصول على المراجع المناسبة ومهما يكن فقد تمكنت من إنجاز هذا العمل بفضل المساعدات العلمية والمعنوية

التي قدمت لي من طرف الأستاذ المشرف الذي أفادني بتوجيهاته ومنهجيته المتقيدة بها أن اتحكم في زمام البحث.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وتقدير لأستاذي المشرف "نور الدين بعلوج" على كل مجهوداته والمعلومات القيمة، له مني كل الإحترام والتقدير وجزيل الشكر والعرفان ولا يفوتني أن أتقدم بكل إمتنان وعرفان لأساتذتي وأخص بذكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لا يسعني في الأخير إلا أن أقول إن أصبت فمن الله سبحانه وتعالى وإن أخطأت فحسبي أجر الإجتهاد.

الفصل الأول:
ماهية علم الصرف
وآليات صناعة المصطلح

- ✓ التعريف بعلم الصرف أسسه وتطوره قديما وحديثا عند العرب والغرب.
- ✓ علاقته بجملة العلوم اللغوية.
- ✓ المصطلح مفهومه وحدود علاقته بعلم الصرف.
- ✓ علم الصرف وآليات صناعة المصطلح (تفاعل – تكامل – تداخل).

تمهيد:

يهتم علماء الصرف بدراسة بنية الكلمة وتعتبر الأهم في هذا العلم على المستوى النظري وكل ما له علاقة بغيره من العلوم والمستويات اللسانية الأخرى كالدلالة والمعجم والأصوات فهي في النهاية متعالقة متكاملة تشكل أجزاء لا تتجزأ منه ومداخل تصب كلها في موضوع علم الصرف الأساس المورفيم الذي هو أقل وحدة صرفية ذات معنى، ولعله من اليقين المؤكد والثابت أن أكثر المجالات إفادة من المنجز الصرفي هي الدراسات المعجمية، لأن الصرف وهو يشتغل على الكلمة مادة المعجم الأولى والأساسية يوفر الأدوات والآليات التي تكفل إثراء المعجم في كل مستوياته وتنوعاته من عام يتناول الاستعمالات اللغوية في مختلف المجالات إلى خاص يقتصر على استعمالات مخصوصة للغة في أحد مجالات المعرفة والعلم فيوفر لغة كفيلة بالتعبير عن مفاهيم العلوم المختلفة، وهو ما يؤكد وجود علاقة وطيدة وصلة وثيقة بعلم الدلالة وتصريف المعاني، ومن ثم فهو يهيئ المصطلح لتحقيق جميع وظائف اللغة بقواعد صحيحة متينة ثابتة مطردة، فالصرف بوصفه يستهدف البنية والشكل بالعناية لا يغفل تبعات ما يلحق البنية من تغير وتنويع في الدلالة ومن ثم تظهر الصلة وثيقة بين الصرف والدلالة ومن ثم المعجم بوصفة تمثيلا ماديا للدلالات والمعاني ولذلك لا نعجب أن يتسع مجال علم الصرف لمباحث لا تنتهي وتتفرع مسائله إلى كل مجالات العلوم اللغوية وغيرها، و"لم يكن علم النحو وعلم الصرف معروفين في العصر الجاهلي ولا في أوائل عصر الصحابة رضي الله عنهم، وما هذا إلا لعدم الحاجة إليها، لأنهم كانوا يتكلمون العربية الفصحى

بطلاقة، وعندما انتشرت الفتوح الإسلامية، ودخل كثير من الأعاجم في الإسلام واختلطوا مع المسلمين العرب، برزت الحاجة لعلم النحو والصرف"[1].

فلقد حفزت ظروف وملابسات تاريخية في تنشيط إهتمام العلماء بظواهر اللغة ووضع ضوابط تعصم الألسنة من الزلل وتضمن سلامة الفهم والتواصل في سياق تاريخي إنفتحت فيه الأمة العربية على غيرها من الأمم بانتشار دعوة الإسلام فأقبل الناس على اللغة العربية بما إعتنقوا من دين الإسلام وأقبلوا على القرآن لغايات لا حصر لها بدءا بالتعبد الى الإعجاب بإعجازه وبلاغته وما فيه من حكمة بالغة وكان مع ذلك أن تهيأت حاجة الناس إلى علوم اللغة من نحو وصرف وغيرهما من العلوم التي بدأت متداخلة متشابكة ثم حققت استقلالها لاحقا على أيدي العلماء والباحثين، وكان أن وضع علم النحو والصرف للحفاظ على اللسان العربي من الإنزياح واللحن والتأثر بألسنة المجتمعات الأخرى التي انخرطت واندمجت في المجتمع العربي وحفاظا عن القرآن الكريم وسلامته من كل العيوب اللغوية، تم وضع قواعد في كلتا العلمين، وقد حصر أوائل النحاة علم الصرف في التصريف الذي يحصل لغرض لفظي كالإعلال والإبدال والإدغام وعن فترة انفصال النحو عن الصرف يقول صاحب (إتحاف الطرف في علم الصرف):" ثم إستقل علم الصرف عن النحو على يد مسلم بن معاذ الهراء (ت: 187هـ) الذي عني بالصرف ومسائله خاصة ثم توالى التأليف فيه ..." [2]

وتعد فترة إستقلال الصرف بذاته على يد مسلم بن معاذ الهراء الذي اهتم بجميع مسائل الصرف ونسج المؤلفين بعده على هذا المنوال أي الوقوف بهذا العلم

---

[1]-أسماء محمد، رفعت عبد الحكيم مراد، انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهرة (استقراء وتحليل)، مجلة علمية محكمة، كلية الآداب، جامعة السوسيس، العدد 07 ،2017، ص 169.

[2] -جورية مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات، دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت، د ط، د ت، ص 45، 46.

والعمل على إستقلاله والإبداع فيه، وتظافرت جهود الدارسين والنحاة في إثراء الدرس الصرفي وتناول أبوابه ومسائله والتماس المناهج والأدوأت في معالجتها وتحليلها وضبطت معالم الدرس الصرفي وتحددت موضوعاته ونضجت مصطلحاته حتى تحققت له إستقلاليته وصيغت مفاهيمه وتعاريفه أصبح كما يعرفه محمد رشاد الحمزاوي بأنه: "علم يهتم بأشكال الكلمات الأصول وما يطرأ من عوامل صوتية وزيادات صرفية تغير تلك الأشكال وتولد منها بالاشتقاق صيغًا وأوزانا جديدة لأداء معانٍ ودلالات مقصودة في اللغة"[1].

ما تبين هنا أن علم الصرف وضع لدراسة أشكال الكلمات، والتغيرات والزيادات التى تطرأ عليها، ومن إشتقاق صيغ وأوزان جديدة تنتج عن كلمات سابقة، لإعطائنا معاني لها في اللغة العربية.

"وما اللغة في الحقيقة إلا سلسلة أصوات تتجمع في جمل وعبارات، هذه المستويات إذا مترابطة متلاحمة يشكل نسيجا متكاملا، وتقوم بينها علاقة عضوية وثيقة، إذ تبنى الكلمة بعدد من الأصوات اللغوية (الحروف والحركات) حسب نظام خاص فتكون المستوى الصرفي"[2]

إن ما يتميز به التحليل اللغوي في تحليل الظاهرة إلى عناصرها الأولية التي تتألف منها، وتتنوع طرق تحليله تبعا لتنوع المستوى الذي تنتمي إليه الظاهرة اللغوية: من مستوى صوتي، صرفي، نحوي، دلالي، تركيبي، ونجد أن هذه المستويات لها الفضل الكبير أيضا في تركيب وإثراء المصطلح العربي ذلك أن فائدة علم الصرف لا تقف عند

---

[1] -محمد رشاد الحمزاوي، المعجم والصرف، المجلة المعجمية، تونس، العدد 7، سنة 1991، ص، 14.

[2]- خلف عودة القبسي، الوجيز في مستويات اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، سنة 2010، ص 11.

ضبط بنية الكلمة أو في معرفة الأصول وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو قلب وما يترتب على ذلك من التأثير على دلالة الصيغة، إنما له آثار وفائدة وفضل على كل مستويات الدرس اللساني بخاصة وغيره من العلوم المختلفة، ومنها مجال علم المصطلح وصناعته، فالصرف بكونه يعنى بالإشتقاق ومن ثم يظهر فضله في إشتقاق كلمات جديدة كلما دعت الحاجة إلى ذلك بغرض تسمية ما يستجد ويستحدث من المخترعات الحديثة، لتصبح مصطلحات جديدة تثري اللغة وتمكن من مسايرة التقدم العلمي ولا أقل من ذلك في باب النحت أيضا فكلاهما بما يوفرانه من قوانين تؤكد وتدل على أهمية هذه الآليات الصرفية ولقد أدرك القدامى مالها من بالغ الأهمية حتى ذهب إبن عصفور إلى إعتبار الصرف أحد طرفي اللغة بقوله :"التصريف أشرف شطري العربية وأغمضها، فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه أيما حاجة، لأنه ميزان العربية ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف" [1]

ويمتد تأثير الصرف إلى آلية التعريب إذ يتضمن تغييرات في الأصوات أو تغييرات في الأوزان، أو فيهما معا حتى إذا تم تعريب اللفظ الأجنبي كلمة أو مصطلحا أخضع للقاعد التي يخضع لها اللفظ العربي، من طرق التثنية والجمع والتنكير والتعريف والاشتقاق، وهو مدار اهتمامنا في بحثنا، وفي سياق التناول يقول عبد القادر المغربي :"إن الكلمات العربية التي وقعت للعرب فعربوها بألسنتهم وحولوها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظهم تصبح عربية....فتتوارد عليها علامات الإعراب إلا في بعض الأحوال، وتعرف بأل وتضاف إليها وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وفوق ذلك كله تصرف أهل اللغة في الكلمة المعربة وإعمالهم مواضع إشتقاق في بنيتها"[2]

---

[1]- جورية مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات،مرجع سابق، ص110

[2] - المرجع نفسه، ص 82.

مثلما جرى الإقتراض اللغوي قديما بفعل الإحتكاك بالأمم الأخرى كذلك إستمر على مر الزمن فنجد اللغات الأوربية إقتبست بعض المصطلحات من اللغة العربية مثل الكحول والجبر...وغيرها وكذا الأمر فيما إقترضته العربية من مصطلحات في شتى مجالات المعارف والعلوم كالمورفيم وغيرها مما تعج به كتب العلوم المختلفة ومنها اللسانية على الخصوص، ومما سلف يتأكد بما لا يدع مجالا للشك مدى تأثير الصرف في الصناعة المصطلحية وأن إمتدادته لا تستثني آلية من آليات صناعة المصطلح إلا أمدتها بعون وكان للصرف فضل وأثر في تشكيل وصناعة المصطلح .

I- علم الصرف الماهية:

1-المفهوم:

أ-الصرف لغة:

أخذ مصطلح (الصرف أو التصريف) من المادة المعجمية (ص/ر/ف). وتدرك، حين نعود إلى محتوى هذه المادة، المناسبة بين المعنيين المعجمي والإصطلاحي، فمعظم ما نجده من الألفاظ في هذه المادة يدل بشكل عام على التحول والتغيير والإنتقال من حال إلى حال. ومن ذلك: "يقال: لا يقبل منه صرفٌ ولا عدل... ومنه قولهم إنه ليتصرَّفُ في الأمور... وصرْف الدهر: حدثَانه ونوائبه. والصَرْفان: الليل والنهار. والصرفة: منزله من منازل القمر... سمي صرفة لانصراف البرد وإقبال الحر.. والصَّريف: اللبن ينصرف به عن الضرع حاراً إذا حلب... والصيرف: المحتال المتصرف في الأمور... والصَّيرفي: الصرَّاف، من المصارفَة... يقال: صرفْتُ الدرهم بالدنانير.. وصرفتُ الرجل عني فانصرف.. [1] وصرفتُ الصبيان: قلبتهم. وصرف الله عنك

[1]- اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور العطار، ج 4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1987، ص1385/1386.

الأذى.... وصرفت الرجل في أمري تصريفاً، فتصرَّف. واصطرف في طلب الكسب... واستصرفت الله المكاره".

أما في معجم الوسيط: " صرف الباب أو القلم ونحوها. صريفًا: صوت، ويقال: صرف نابه، وصرف بنابه، الشيء، صرفًا: زده عن وجهه،" صرف" الأصل دبره، وجهه. ويقال صَرَفَ اللهُ الرِّيَاحَ، وبينه، وعن التنزيل العزيز: "ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل"[1]

وفي معجم المحيط هو : " الصرف في الحديث: التوبة ، والعدل: الفدية، أو هو النافلة، والعدل: الفريضة، أو بالعكس، أو هو الوزن، والعدل: الكيل، أو هو الاكتساب، والعدل والفدية، أو الحيلة وكذلك صرف الكلام. وله عليه صرف: شفٌ وفضلٌ، وهو من: صرفه يصرفه، لأنه إذا فضل صرف على اشكاله" [2].

نلاحظ أن التعريف اللغوي لمادة (ص/ر/ف) في المعاجم العربية يختلف من معاجم إلى أخرى فمن المعاجم من إعتمد في تعريف الصرف لغة من القرآن الكريم، ويوجد من اعتمد في تعريفه من الحديث الشريف، وهكذا تعددت التعاريف اللغوية للمادة، ونجد مادة (ص- ر- ف) ايضا في معجم العين " الصرف: فضل الدرهم في القيمة، ومع الذهب في الفضة، ومنه الصبر لتصريفه أحدهما بالأخر وصرف الكلمة: إجراءها بالتبويب"[3]

---

[1]-ابراهيم مصطفى، احمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، دت، ص 513.

[2]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي(ت817 هـ)، محيط ، تح: أنيس محمد السامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، دط ،2008، ص 924.

[3]-عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)، العين، تح: مهدي المجروم وابراهيم السامرائي،ج7 ،سلسلة المعاجم والفهارس، د ط، دت، ص 109.

ب- الصرف اصطلاحا:

تتعدد التعريفات والآراء بشأن الصرف ومفهومه بين عالم وآخر، ولا يعنينا من الأمر إلا القدر الذي يزيح الإبهام ويجلي المفهوم مما شاع بين الدارسين من آراء علماء اللغة الذين يحظون بإجماع لا ينكر ولعل من أشهر ما تتداوله مصنفات اللغة ما جاء على لسان ابن الحاجب، قال "التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب وهذا التعريف يعني أن التصريف هو القوانين التي تتغير بها أبنية الكلم، وقد ناقض (الرضي) شارح الشافية هذا التعريف مناقشة تكشف عن قصور التعريف عن الوفاء بالمفهوم الذي يستقر في أذهان المشتغلين بالعلم، فالتصريف عند من سبقوا ابن الحاجب هو التغيير نفسه أي ممارسة[1] اللغة بهدي من القوانين التي تحكم التغيير الصرفي، وهذا ما يمكن فهمه من قول ابن جني: "معنى قولنا التصريف هو أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تحريف بضرب من ضروب التغيير، فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها"[2].

والحق أن علم التصريف ليس إنتاج الكلم بمعنى الإتيان إلى الحروف الأصول والتصرف فيها على نحو ما ذكر ابن جني في سياق تعريفه للصرف بقوله : " التصريف هو أن تأتي إلى الحروف الأصول، فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تعريف بضرب من ضروب التغيير، فذلك هو التصرف فيها، والتصريف لها، نحو قولك (ضرب) فهذا مثال الماضي، فإذا أردت المضارع قلت : (يضرب) أو اسم الفعل قلت (ضارب) أو المفعول قلت (مضروب) أو المصدر قلت (ضرباً) أو فعل ما لم أو فعل ما لم يسمى

---

[1]- رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي النحوي، شرح الشافية، تح: محي الدين عبد الحميد وآخرون، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص5.

[2]- موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، شرح تصريف الملوكي، تح: د فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، سوريا، ط11، 1973، ص 2.

فاعلن قلت (ضربً) وإذا أردت الفعل كان أكثر من واحد على وجه المقابل قلت (ضارب)، فإن أردت أن يستدعى الضرب قلت (استضرب) فإن أردت أنه كثر الضرب وكرره قلت (ضرب) فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه، مع اختلاج وحركة قلت (اضطرب) وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلعب بالحروف الأصول لما يراد فيها من المعاني المفادة منها وغير ذلك".[1]

وإنما هو معرفة القوانين التي تمكن من إنتاج الكلم والقوانين المفسرة للتغير فيها فهنا نوعان من القوانين: أحدهما قواعد توليد الكلم، أما الآخر فالقواعد التفسيرية لتغير الكلم.وذلك ما يتردد في كتب الصرف وصار تقليدا متداولا في ادبيات علماء اللغة ونحو ذلك ما ورد في

كتاب "شذا الصرف في فن الصرف حيث يرى واضعه أن الصرف بمعناه العلمي هو: 'تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعاني مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسم الفاعل والمفعول، واسم التفصيل والتثنية والجمع إلى غير ذلك"[2]

وعلى المنوال ذاته نجد من تعاريف النحاة تعريفا مفاده: " العلم الذي يبحث في أبنية الوحدة اللغوية وتلونها على وجوه واشكال عدة وبما يكون لأصواتها من الأصالة والزيادة والحذف والصحة والإعلال والإدغام والإمالة وبما تعرض لتواليها من التغيرات مما يفيد معاني مختلفة" [3]

---

[1]- فخر الدين قباوة، إبن عصفور والتصريف، دار الأصمعي ، سوريا، حلب، د ط، د ت، ص 4.

[2]- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي(ت135 هـ)، شرحه وفهرسه عبد الحميد الهنداوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكتب العلمية، لبنان ، بيروت، د ط، د ت، ص 13

[3]- عبد الجليل عبد القادر، علم الصرف الصوتي ، دار الصفا، الأردن، عمان، ط 1، سنة 2010، ص 37.

وختاما يمكن القول إنه يستفاد من جملة أقوالهم أن الدرس الصرفي يعالج الكلمة من جوانب متعددة هي:

1- وسائل توليد الألفاظ وتكاثرها ويعرف هذا بتصريف الأفعال واشتقاق الأسماء.

2- التغيرات الصوتية الناتجة عن تجاور أصوات الكلمة الواحدة، ويعرف بالإعلال والإبدال.

تغيرات صرفية نتيجة الوفاء بحاجات تصريفية مثل: العدد والجنس، والتصغير والنسب أو حاجة تركيبية مثل الإسناد.

2- الصرف في تراث النحاة القدامى:

أ. **مرحلة النشأة:**" وتبدأ هذه المرحلة من سنة 40 هـ إلى سنة 154هـ، وقامت هذه المرحلة في البصرة ولها طوران:

الطور الأول: اتسم هذا الطور باختلاط النحو والصرف وعلم القرآن، وعدم ظهور حركة التصنيف، لاعتمادهم على المحفوظ في صدورهم ومن أبرز علماء هذا الطور أبو الأسود الدؤلي وتلاميذه: "نصر بن عاصم الليثي و عنبس الفيلي ، و عبد الله بن أبي إسحاق ، و عبد الرحمن بن هرمز"[1].

تعتبر نشأة علمي الصرف والنحو نشأة واحدة في بادئ أمره وقامت في البصرة، وجاءت هذه النشأة لسبب إنتشار أخطاء لغوية وشيوعها بين العامة ووضع قواعد لفهم النصوص القرآنية، ولم تكن مرحلة التصنيف ظاهرة بتاتا كانت المشافهة هي الطاغية والتي تم الاعتماد عليها ومن أبرزهم أبو الأسود الدؤلي.

---

[1]- أسماء محمد رفعت، عبد الحكيم مراد، انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهر- استقراء وتحليل- ، مرجع سابق، ص 171.

الطور الثاني: "اتسم هذا الطور بانفصال علم القراءات عن علم النحو والصرف، وإتساع علم النحو والصرف وظهور حركة التصنيف فيه، ومن أشهر علماء هذا الطور عيسى بن عمر الثقفي، أبو عمرو بن العلاء، اللذان كانا صاحبي تصانيف كثيرة"[1].

بعد فطرة المشافهة تأتي مرحلة التدوين والتصنيف في علمي الصرف والنحو لأن كلتا العلمين لهم أهمية عظيمة، فهم أركان اللغة العربية، فيجب على المختص في لغة وطالب التعلم لهذه اللغة الإلمام الشامل بها، وتعلم هذه القواعد ليس بالأمر العسير كما شهدها البعض، لأن النحو أو قواعد الصرف هي كما عرفت قبل في تصنيفات القدامى هي كذلك حاليا في كتب المحدثين ومنهم المعارضين لأصول هذه القواعد الأولية وحقيقة واضعها لأن القاعدة قاعدة لن تتغير مهما تبدل الزمن ومرت عليها العصور.

3- مرحلة النمو والتطور: "وتبدأ هذه المرحلة من سنة 155 إلى سنة 220هـ، وقامت هذه المرحلة في البصرة والكوفة، واتسمت هذه المرحلة بتعدد مواطن هذا العلم، وبكثرة العلماء مما جعله يزدهر، فظهرت مسائل الخلاف والمناظرات وكثرت المصنفات ومن أشهر علماء هذه المرحلة: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويونس بن حبيب وسيبويه، الذي صنف الكتاب، وهو أقدم كتاب في النحو والصرف يصلنا والأخفش الأوسط، وكل هؤلاء من علماء البصرة أما الكوفة من أشهر علمائها في هذه المرحلة: معاذ بن مسلم الهراء، والكسائي، والفراء "[2].

إحتاج كلتا العلمين لمرحلة تطور مبادئهم وقواعدهم أن تبرمج على أرض الواقع من المشافهة والتدوين إلى تعدد العلماء في هذا المجال وحدث هذا في البصرة والكوفة حيث

---

[1]_أسماء محمد رفعت، عبد الحكيم مراد، انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهر- استقراء وتحليل- ، مرجع سابق ، ص 171.

[2]- عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، مرجع سابق، ص181.

برز الخليل الفراهيدي وسيبويه بتصنيفاتهم التي عدت الأولى في تاريخ القواعد النحوية والصرفية.

وتأتي بعد المرحلتين السابقتين وهي مرحلة النضوج والكمال ومرحلة الترجيح " حيث أن المرحلة الأولى تبدأ هذه المرحلة من سنة 221هـ إلى 292هـ ، وقامت هذه المرحلة أيضا في البصرة والكوفة" [1] وما عرفته هذه المرحلة إنفصال بين علمي الصرف والنحو وإكتمل كل منها بقواعده وأصبح قادرا على إستكمال درب طريقه لوحده ومن بين رواد هذه المرحلة المبرد، أبو عمر الجرم، "أما المرحلة الأخيرة فتبدأ من سنة 293هـ إلى عصرنا الحاصل، نشأت هذه المرحلة في بغداد ثم توزعت في أقطار العالم الاسلامي"[2]. عدت عيد جديد في تاريخ العلمين حيث أصبح فجر هذا العيد هو بغداد لينطلق منهم والمفاصلة بين أراء البصرة والكوفة ومن رواده أبو سعيد السيرافي، وأبو على الفارسي...

4-مرحلة التأسيس:

"اختلف العلماء كثيرا في تحديد تاريخ البذور الأولى لعلم التصريف ونحن إذا أغفلنا الأن ذلك الخلاف وكررنا راجعين من عهد سيبويه وذكره للتصريف أقدم ما وصل إلينا في السنوات الأولى من صدر الاسلام، تبدت لنا ظاهرة واضحة من شيوع اللحن اللغوي وها نحن أولا نرد بعض الأخبار التي تجلي ذلك".

"قال: يوسف بن خالد السمتي لعمرو بن عبيد: ما تقول في دجاجة ذبحت من قفائها؟، قال له عمرو: أحسن: قال من قفاؤها: قال: قفاؤها قال عمرو: ما عناك بهذا؟ قل من قفاها. واسترح و قال يوسف بن خالد أيضا بشجه بكسر الشين، ضم يريد حتى بشجه"[3].

---

[1]- عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، مرجع سابق، ص182.

[2]- المرجع نفسه، ص181.

[3]_ فجر الدين قباوة، ابن عصفور والتصرف، مرجع سابق، ص5 .

إن الاختلاف في ظهور علم الصرف ولكن البذرة تبين مع سيبويه وظهر في بادئ امره في حذف النحو بسبب شيوع اللحن في اللسان العربي، وما تبين لنا من مثال يوسف بن خالد السمتى لعمرو بن عبيد في تغير كلمة عند قول: قفاؤها وقفاها، وقفاءها.

5- مجاله واختصاصه: الصرف عديل التغير نقيض الثبات وكذلك كان علم الصرف انما مدار اشتغاله هو كل تغيير ينال الكلمة أيا كانت الغاية والقصد ومن ثم يكون موضوع الصرف ومجاله ما يلحقه التغيير أفاد أم لم يفد فلا غرابة أن " لا يختص أو لا يتعلق إلا بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة أي المعربة، وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة نحو: عسى وليس. فلا اختصاص أو تعلق لعلم الصرف بها بمعنى أنها لا تشتق ولا تمثل من الفعل أي لا توزن"[1].

يتبين لنا أن علم الصرف يهتم بالأسماء المتمكنة والمعربة والأفعال المتصرفة وليس له دخل وتعلق بالأسماء المبنية والحروف والأفعال الجامدة بحكم أنها لا تمثل الفعل ولا توزن ولا تشتق.

6- موضوعه: أما موضوعه فيتناول قسمين هما:

أولا: "قسم يتناول ما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات مختلفة لضروب من المعاني كأن نغير صورة المصدر مثلا إلى الفعل الماضي أو المضارع أو الأمر أو إلى اسم الفاعل... أو أي صيغة أخرى تحمل دلالة جديدة كالمشتقات بأنواعها والتصغير والنسب وجموع التكسير...

[1]_عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، مرجع سابق، ص 8.

ثانيا: قسم يتناول ما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات لا تكون دالة على معانٍ جديدة في القسم الأول بل يتناول تلك التغيرات التي تتعلق بعلاقات الأصوات داخل البنية مع بعضها البعض"[1].

" وعلى هذا فالقسم الأول تتمثل فيه الأبنية بأنواعها المختلفة من أفعال وأسماء ومشتقات وجموع... وتتمثل في القسم الثاني الأحوال الطارئة التي تطرأ على بنية الكلمة فتحولها من البناء الأصل إلى بناء أخر تتطلبه الأحوال الطارئة"[2]

تناول علم الصرف موضوعين إهتم الموضوع الأول بالأبنية المختلفة للكلمة وتغيرات مختلفة لضروب من معاني، أفعال، مشتقات وجموع، أما الموضوع الثاني فتناول مجموعة من الأحوال الطارئة التي تطرأ على بنية الكلمة فتحولها من الأصل إلى بناء آخر تطلبه.

7- مادته: أما مادة علم الصرف فأمران:

أ). الأسماء المتمكنة: "ونعني بها الأسماء المعربة غير المبنية إمالة لأن الأسماء المبنية لا يأتي فيها التغيير والتحويل للزومها لصيغة واحدة.

ب). الأفعال المتصرفة: أما فلا يعني بها الصرف لأنها أوغل لزوما من جامد الأفعال ومبني الأسماء فليست هي والأسماء المبنية والأفعال الجامدة موضع الاهتمام الصرفي".[3].

يتبين لنا علم الصرف لا يهتم بالحروف والأسماء المبنية والأفعال الجامدة.

---

[1]- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار صفا ، الأردن، عمان، دط ، 2009، ص 15.

[2]-عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، مرجع سابق، ص 16.

[3]-المرجع نفسه، ص 16.

8- الميزان الصرفي: "الميزان الصرفي (المقياس) وضعه العلماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات وسمي (الوزن) في الكتب القديمة أحيانا (مثالا) فالمثل هي الأوزان.

ولما كان أكثر الكلمات العربية تتكون من ثلاثة حروف، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكون من ثلاثة أصول هي "فعل"، وجعلوا الفاء التي تقابل الحرف الأول والعين تقابل الحرف الثاني واللام تقابل الحرف الثاني على أن شكلها على الكلمة الموزونة".[1]

يعتبر مقياس معرفة أحوال بنية الكلمة هو الميزان الصرف وهو يقوم بضبط الكلمات (بالوزن).

فيقول:

كَتَبَ- فَعَلَ	كَرُمَ - فَعُلَ
حَسِبَ - فَعِلَ	ضُرِبَ - فُعِلَ
فَلَحَ - فَعَلَ	مِلْح - فِعْل
رُمْح - فُعْل	كُتُب - فُعُل

وهكذا تقابل كل حرف بما يقابله في الميزان ولذلك يسمى الحرف الأول "فاء" الكلمة، والثاني "عين" الكلمة، والثالث "لام" الكلمة".[2]

---

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، د ط، د ت، ص، 10.

[2]- المرجع نفسه، ص، 10.

9- الصرف في التراث اللساني الحديث

أ). الصرف عند العرب المحدثين:

لايعنينا في هذا السياق أن نجري مسحا شاملا للبحوث والدراسات الصرفية ولا استقراء لأعلام الدرس الصرفي الحديث بقدر ما يكفينا أن نستعرض رأيا لأحد الدارسين العرب ممن شاع ذكرهم على الألسنة وترددت آراؤهم في عديد الكتابات ومنهم عبده الراجحي يرى أنه علينا أن نفهم علم الصرف من خلال الترتيب الآتي:

1- علم الأصوات اللغوية يدرس العنصر الأول الذي تتكون منه اللغة، أي يدرس الصوت المفرد في ذاته أو في علاقته مع غيره.

2- علم الصرف يدرس الكلمة.

ومن هذا الترتيب نستطيع أن ندرك أن كثيرًا من مسائل الصرف لا يمكن فهمها دون دراسة للأصوات وبخاصة في موضوع كالإعلال والإبدال، كما أن عددًا كبيرا من مسائل النحو لا يمكن فهمه إلا بعد دراسة الصرف.[1]

رأى عبد الراجحي في تعريفه أولا لعلم الصرف أنه يتماشى على الترتيب التالي:

1-علم الأصوات الذي يدرس أصغر وحدة صوتية.

2- وأن علم الصرف يدرس الكلمة بأكملها.

ويذهب محمد فاضل السامرائي في تعريفه للصرف: " هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبينها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحة وإعلان أو غير

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، المرجع السابق، ص 8.

ذلك ويختص بالأسماء المتمكنة (رأي المعربة) والأفعال المتصرفة، وأما الحروف وتسميها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم التصريف بها".[1]

يهتم علم الصرف عند فاضل السامرائي بتغبير الكلمة وما يطرأ على حروفها من زيادة ونقصان وإعلال، والأسماء المتمكنة والمتصرفة.

ب- الصرف في التراث اللساني الغربي:

إهتم الغربيون أيضا ببنية المفردة وكل التغيرات التي تتطرأ عليها فيرى ستيفن أولمان في البنية الصرفية للكلمة: "الذاتية الصوتية الكلمة المتحققة وثابتة بصورة قوية إذا نظرنا إلى الموضوع من ناحية اللغة، ولكن الذاتية غالبا ما تذوب وتختفي في الكلام المتصل، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة.

أما من الناحية الصرفية والنحوية فقضية استغلال الكلمة تواجهنا بعدد من المشكلات، وأهمها تلك المشكلة التي تتصل بكيان الكلمات المتصرفة فلسائل أن يسأل: هل (give، gives، gaves، given) كلمة واحدة أو خمس".[2]

بين لنا ستيفن أولمان أن البنية الصوتية للكلمة ثانية غير متحركة، ولكن ذاتية الكلمة تتغير إذا إتصلت ببنيات أخرى أي كلمات أخرى أما القضايا الصرفية والنحوية للكلمة تواجهنا بمشكلات من بينها إستقلالية الكلمات المتصرفة.

"الواقع أن هذا السؤال إنما يرجع آخر الأمر إلى اصلاح، فالمعاجم الإنجليزية بوجه عام تعاملها على أنها صيغ مختلفة لكلمة واحدة في حين أنها تعامل المشتقات: (lead،leader،leader slip) على أنها كانت مستقلة، وهذا أمر منطقي في الواقع،

---

[1]- فاضل السامرائي، الصرف العربي، دار ابن كثير، لبنان، بيروت،ط1، 2013، ص9.

[2]- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، د ط، د ت، ص، 51.

إذا أخذنا في الحسبان أن، السوابق واللواحق الاشتقاقية تغير معنى الكلمة، بينما يقتصر عمل عناصر التصريف على تعديل الوظائف النحوية للكلمة"[1]

إذا نجد في المعاجم الإنجليزية بالنسبة للكلمات على أنها مختلفة بالنسبة للبنية الواحدة أما بالنسبة للمشتقات فهي مستقلة لأن السوابق واللواحق تغير من بنيتها، أما بالنسبة لقواعد التصريف عنده هي تعديل شامل للوظائف النحوية.

"أو بعبارة أخرى، إن هذه العناصر وظيفتها بيان ما إذا كانت الكلمة مفردا أو جمعًا مثلًا أو أنها فعل يدل على الماضي أو الحال هكذا، ومهما يكن من أمر فإن هناك صلات ترابطية قوية بين أفراد كل مجموعة من مجموعات هذين النموذجين: صلات تبرر بصورة قوية جواز معاملة كل سلسلة منها وحدة عضوي متكاملة، وقد يذهب بنا البحث إلى أبعد من هذا بكثير في هذا المجال".[2]

يتبين لنا هنا أن الصرف عنده هو أن يبين لنا حالة الكلمة إذا كانت مفردة أو جمع وما دل على زمنها، ويجدد قوله أن كل هذه المجموعات هي سلسلة مترابطة ويقصد هنا عناصر التصريف والوظائف النحوية فهي مكملة لبعضها البعض.

II- علاقة علم الصرف بجملة العلوم اللغوية:

1- علم الصرف والدرس الصوتي:

"يتشكل نظام العربية الصوتي والصرفي من الفونيمات، في أصولها الثنائية والثلاثية، والتنوع في التوزيع النبائي، للأفعال والأسماء والصفات، تجري ذلك في أسلوب تناسقي، وإحكام تركيبي دقيق، تشده وحدة اللغة المقدسة، لغة القرآن الكريم، مناط

---

[1]- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، مرجع سابق، ص، 50.

[2]- المرجع نفسه، ص 52.

الأحكام، هذه اللغة ونسيجها، مقصدها البلغاء، ورغبة النحاة، وهم يتطلعون إليها، وفي النفس أن علم اللغة من الدين، وبه تعرف معاني ألفاظ القرآن والسنة".[1]

إن نظام العربية الصوتي والصرفي متشكل من الفونيمات ذات أصول ثنائية وثلاثية، وبالنسبة للأفعال والأسماء والصفات تتنوع وفق سلوك تناسقي، وإحكام تركيبي دقيق، مشدودة بوحدة لغة القرآن الكريم المقدسة، التي هي مقصد كل بليغ، ومنه تستطيع معرفة الألفاظ الموجودة في القرآن الكريم والسنة.

" لم يكن الدرس الصوتي إلا مقدمة منطقية للدرس الصرفي، وإن تداخلت المباحث وإختلفت المناهج، إلا أن هذين العلمين نشآ تحت مظلة واحدة، كان مبتدؤها نظرية الخليل الصوتية المركزية، التي عالج على ضوئها، ضروب اللغة، وحصر أبنيتها، وفق منظور التبادل والتوافق الرياضي، فكان أن حصل على كمّ تصاعدي من الجذور، بين منها المستعمل، بعد أن عرضه على المستقرئ من المادة المروية".[2]

" ثم كانت الأبجدية الصوتية، التي أقام عليها بناء معجمه اللغوي، وقد أضحت المتجه، الذي سار عليه رواد هذه المدرسة، من أمثال أبي علي القالي، وأبي منصور الأزهري، والصاحب ابن عبّاد، وابن سيده، الذي أفاد من المنظور الصوتي بشكل واضح المعالم، وهو يدون رؤيته الصرفية في المحكم، ويناقش مسائلها بأحكام صنعة، وهذا ما ظهر جليًا في كتابه المخصص، الذي أفرد في نهايته بابًا خاصًا، لمعالجة قضية المقصور والمردود في البنية اللغوية".[3]

---

[1]- عبد القادر الجليل، علم الصرف الصوتي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2010، ص 27.

[2]- المرجع نفسه، ص 31.

[3]- المرجع نفسه، ص 32.

تنوعت المباحث واضطربت المناهج حول الدرس الصرفي والصوتي الذي أساسيا يعتبر مقدمة منطقية له، غير أنهما علمان واسعان ترعرع تحت سقف واحد مبدؤه نظرية الخليل الصوتية المركزية، التي تمحور أساسها حول ضروب اللغة وحصر أبنيتها، وفق منظور التبادل والتوافق الرياضي، فوضع معجم العين وزخر دائرة بنائه الإنتاجية على قطب تبادلية المواقع، نحصل على كمّ تصاعدي من الجذور عرضه على المستقرئ من المادة المروية بعد أن تبين المهمل منها والمستعمل بعده وضع الأبجدية الصوتية الذي أنشأ عليها بناء معجمه اللغوي، ثم أضحت المنهج الذي سار عليه رواد هذه المدرسة، مثل أبي علي القالي، وأبي منصور الأزهري، وابن سيده.

"ولما كانت الأصوات هي دعامة اللغة الأساسية، كان لا بد لها من الدخول المباشر في صيغها، وأبنيتها التركيبية، تنوعا على مستوى النظم (syntax)، أو على مستوى الدلالة (semantic)، أو على مستوى الصرف(morphology)،أو على مستوى المعجم (l'excicography) وإن أي دراسة لغوية لا تأخذ بعين الاعتبار الجانب الصوتي، كملخص أساسي، تعد قاصرة وغير منتجة، إذا كنا نعد اللغة منظومة محكمة البنية، وأن كل ما جاءت به بحاجة إلى إعادة نظر في الرؤية والبناء التحليلي".[1]

ترجع صياغة الأصوات بطريقة مباشرة لأنها الركيزة الأساسية في اللغة، سواءً على مستوى النظم، الدلالة الصرف أو المعجم ويعد الصوت هو الركيزة الأساسية في أي دراسة لغوية وإذا لم يؤخذ بعين الاعتبار تعد هذه الدراسة عقيمة.

2-علاقة علم الصرف بعلم النحو:

" وأنه عند أهل الصناعة قسم من علم النحو _كما نص سيبويه_ ومع هذا فالصرف نحوٌ، وليس النحو صرفًا أما وإن العلمين قد اتضحا بالرسم لا بالجسم، بالاسم لا المسمى،

[1]- عبد القادر الجليل، علم الصرف الصوتي، مرجع سابق، ص 28.

وفُهما بالفحوى مضمونا وغرضا، وبالارتباط كلّا وجزءًا، فإن الحاجة تدعو إلى البدئ بالعناصر التي تؤلف اللغة بعامة، ولغة العرب بخاصة".[1]

نص سيبويه أن لأهل الصناعة قسم من علم النحو وهذا يبرهن أن كل صرف نحو لكن ليس كل نحو صرف فإتضح العلمين بالرسم والإسم لا الجسم ولا المسمى.

" تفي هذه الكفاية أن علم النحو وعلم الصرف هم في الأصل علم واحد هو علم اللغة العربية، والعلاقة بينهما متينة وقوية كالعلاقة بين مادة البيان والبناء نفسه فالمستوى الهدفي يمثل الأساس بالنسبة للمستوى النحوي"[2]

"علم الصرف يبحث في الكلمة المفردة بإعتبار مسلمات ويدرس جّل التغيرات والأحوال التي تطرأ على الكلمة أثناء الإستعمال فعلم الصرف يبحث في بنية الكلمة المفردة وعلم النحو موضوع الجملة، والجملة هي نظام من الكلمات المركبة فيما بينها وفق قواعد داخلية وخارجية بالمنطق الخاص للغة (فيبحث في حركة الإعراب) وتعد العلاقة الاعرابية هي قرينة من القرائن الدالة على هذه القوانين والقواعد".[3]

العلاقة بين علم النحو وعلم الصرف متينة لأنهما في الأصل واحد آلا وهو علم اللغة العربية، وعلم الصرف يبحث في الكلمة أما علم النحو فإنه يبحث في الجملة والتي هي عبارة عن كلمات مترابطة وفق قوانين وقواعد خاصة باللغة مثل العلاقة الاعرابية.

---

[1]- ياسين طربوش، مسالك التراث في النحو والصرف، دار قطيبة، سوريا، دمشق، ط 1، 2008، ص 4.

[2]- حسن عبد الرحيم صافي، اللغة العربية في النحو والصرف، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، دت، ص 116.

[3]- المرجع نفسه، ص 11.

3-علاقة علم الصرف بعلم الدلالة:

يعد علم الصرف هو العلم الوحيد الذي يبحث في بنية الكلمة والمصطلح "ولهذا نجد في تصانيف بعض علماء علوم اللغة فروعا ترتبط بعلم الدلالة مثل: علم الصرف القاموسي (lexical mopholgy) وهو الذي يبحث صيغ الكلمات ومعانيها، وطرق اشتقاقها، وتوظيفها في التراكيب، وتبحث الحلالة في معاني صيغ الكلمات ووظيفة السوابق واللواحق والدواخل وآثرها في دلالة الكلمة"[1]

تعد العلاقة بين الصرف و علم الدلالة هو أن الأول يبحث في بنية الكلمة ومعناها وكيفية توظيف اشتقاقها وتوظيفها داخل التركيب أما الأخير فهو يبحر في تلك المعاني والكلمات ووظيفة السوابق واللواحق والدواخل وكيفي تأثر على مفرداتها ودلالتها.

" ويقوم علم الدلالة القاموسي (semantic lexical) بالتمييز بين معنى التركيب، ومعنى أجزاء هذا التركيب والكلمة، في التركيب لها دلالة سياقية ونحوية، ولها كذلك معنى معجمي مستقل عن التركيب يربط بأصل المعنى الذي وضع له اللفظ والمعاني الأخرى المجازية التي دخلت عليه"[2]

وما يقوم عليه علم الدلالة القاموسي بالتمييز بين معنيان: التركيبي، و أجزاء هذا التركيب والكلمة لأن الكلمة لها علاقة سياقية ونحوية ومعجمية أما التركيب فهو يهتم بعلاقة الألفاظ ببعضها البعض.

---

[1]- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، د ط، د ت، ص 15.

[2]- المرجع نفسه، ص 15.

4- علم الصرف وعلاقته بالمعجم:

لعله من البداهة والمعلوم أن الكلمة هي قسمة مشتركة وموضوع متناول بين جملة علوم ومنها بالأخص علم الصرف وعلم المعجم، فإذا كان علم الصرف يعنى بكل تغيير يلحق بنية الكلمة وما يترتب عنه من تغير في المعنى والدلالة فكذلك شأن المعجم بوصفه الدراسة العلمية للكلمة فالدلالة والبنية كلاهما قاسم مشترك بين المعجم والصرف ولا تنتهي العلاقة هنا وإنما لها امتداداتها لتشمل المعجم العام والخاص على السواء مما يعقد صلة أوثق مع علم المصطلح سليل المعجم ومن ثم تتسع الدائرة وتتشابك العلاقة ويصبح موضوع الاشتغال واحدا بين جملة علوم مع اختلاف الغاية والقصد.

"وبما أن الصرف له دور في تصنيف الكلمات حسب بنيتها الشكلية، أي حسب الجذور والسوابق واللواحق، حسب مشتقاتها، وفي تحليل العلاقات الداخلية التي تربط مفردات المعجم وفصائله المختلفة، فإن هذا له فائدته عند الباحث المعجمي الذي يعمل على دراسة وتصنيف الحقول التي تهتم بمظهر الكلمات مثل حقول المشتقات وحقول المفردات التي لها نفس اللواحق والسوابق".[1]

"وإن كان يتعدى دراسة مباني الكلمات إلى دراسة الصلة بين مباني الكلمات ومعانيها المعجمية. فالمعجمي باعتباره المنظر والموجه لصانع المعجم مدعوا إلى الاهتمام بالقضايا الصرفية لارتباطها الوثيق بالمعجم، فالجذور تشكل الوحدة الأساسية لبناء المعجم الذي يعتمد المداخل المعجمية في العربية، أما الجذور فهي المشتقات".[2]

---

[1]- عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، كلية الآداب واللغات، سنة 2015/2014، ص 19 .

[2]-المرجع نفسه، ص 19.

من اهتمامات علم التصريف تصنيفات الكلمات حسب ما سبقها ولحقها حيث أن العلاقة اللغوية بين مفردات المعجم تتم فيما بينها فإن هذا مفيد للباحث المعجمي وتسهل طريقة البحث عليه من المفردات التي تنتمي إلى حقل مصطلحي واحد، وما ينبهُ عليه الباحث المعجمي، أن هنا علاقة بين بنية الكلمات الخارجة ومعانيها الداخلية المعجمية فهي عبارة عن عملة واحدة ذات الوجهين.

"وقد نجد مثل هذه القواعد بين صفحات المعجم لكن المعجم لا يبحث في كيفية الصياغة من أجل الوصول إلى المعاني الوظيفية أو وظائف الصيغ بل يبحث في المفردات من أجل الوصول إلى المعاني الوظيفية وليس المعاني المعجمية يقول الدكتور تماما حسان: دراسة العلاقة بين الصيغة والصيغة هي علم الصرف، ودراسة العلاقة بين الباب والباب هي علم النحو، ودراسة العلاقة بين معنى الكلمة والكلمة هو من صميم على المعجم".[1]

أ- المعجم العام والخاص:

جاء تعريف مادة عجم في لسان العرب " ورد في لسان العرب أن المعجم مشتق من مادة عجم، ومنها العُجْم ومعناه خلاف العرب ويقال عجمي وجمعه عجم، وخلافه عربي ورجل أعجم وقوم أعْجُمٌ، ولا يرى مثلها عُجُمْ، ولا عرب فأراد بالعجم جمعَ العَجَمَ لأنه عطف عليه الحرب".[2]

---

[1]- وحيدة الدين طاهر عبد العزيز، مكونات النظرية اللغوية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، د ط، 2013، ص 60.

[2]- لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي البصري، م2، دار صادر، لبنان، بيروت، د ط، د ت، ص 386.

ب- الفرق بين المعجم العام والمعجم المختص:

هناك نوعان من المعجم ولكل منهما خصائص تميز كل واحد عن آخر ف" يوجد بين المعجم العام والمعجم المختص بعض الفروق الأساسية، يمكن حصرها كما يلي:

يبنى المعجم العام على رصيد لغوي مستقر وهو الذي دونته المعاجم القديمة في الغالب بينما يُبْنى المعجم المختص على رصيد مصطلحي متولد باستمرار لأنه يواكب ما تولد في اللغة من مصطلحات دالة على الجديد من المفاهيم والأشياء" الرصيد اللغوي للمعجم العام للذي يحتويه جعله مستقرا وهو مكان عليه تصنيف المعاجم قديما حيث أن المختص لديه رصيد مصطلحي متحدد أي مصطلحاته قابلة لتحديد مع الزمن.

"ينطلق المعجم العام والمعجم المختص في جمع مادتيهما المعجمية من مصادر، فأما المعاجم اللغوية العامة فإن أمر المصادر فيهمين سهل لأن بعضهما ينقل بعضا، في حين يبدو أن أمر المصادر فيها عسير، فهي – في معظمها – معاجم ثنائية اللغة أو متعددة اللغات قائمة على ترجمة مصطلحات علمية، أدبية، فنية، من لغة مرجع، تمثيل المعجم العام كل فروع المعرفة دون التعمق في جمع ألفاظها، فيما يعالج المعجم المختص قسمًا واحدًا منها"[1]

يتم جمع المادة العلمية لكل من المعجم العام والمعجم الخاص من مصادر، لكن يعتبر الأمر ليس بالعسير للمعاجم العامة فهي تجمع مادتها من بعضها البعض وهي مخصصة لا تدخل في عمق المصطلح وتدرسه لأن ذلك من اختصاص المعجم المختص.

---

[1]- نبيل حويلي، دراسة في المعاجم المختصة- معجم الأساطير – نموذجا، جامعة محمد تقرت، بومرادس، د.ت، ص، 62

"خدمة المعجم العام معظم القراء والمهتمين، بينما يستضيف المعجم المختص قارئ بذاته كما في معجم الأساطير ويكون بصفة أكثر تفهما وأكثر تفصيلا، يقوم كلا المعجمين على أسس: أولها هو الترتيب، وثانيها هو التعريف وهذان الإثنان هما اللذان يحددان هوية المعجم الحقيقية، إذ لا يمكن للمعجم أن يشمل على مداخل غير مرتبة بأي ضرب من الترتيب المنهجي الذي ينشأ المؤلف، وغير معرفة بحسب ما تقتضيه الوحدات المعجمية من تعريف"[1].

لكن المعجم المتخصص يبقى إختصاصه التعمق والغوص في بحر المصطلح، وتبقى النقطة الأساسية في قواعد المعاجم المختصة الترتيب للمصطلحات والتعريف بها يستلزم على المؤلف في هذا المجال اتباع جلّ هذه القواعد لكي يعتبر عمله مؤطرا بطريقة ممنهجة وهو ما يقودنا إلى الحديث ولو بشكل مختصر عن علم المصطلح وطبيعة العلاقة بينه وبين علم الصرف من جهة التداخل والتكامل والتفاعل.

III- المصطلح مفهومه وحدود علاقته بعلم الصرف.

1- مفهوم المصطلح:

أ- **المصطلح لغة:** جاء تعريف المصطلح في معجم لسان العرب: "الصلاح: ضد الفساد، صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا، ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء في أعمله وأصوره، وقد أصلحه الله، وكعقول بعض النحويين، كأنه إبن جني: أبدلت التاء من الواو إبدالا صالحا، وهذا الشيء يصلح لك أي هو من باتيك والإصلاح نقيض الفساد".[2]

---

[1]-نبيل حويلي، دراسة في المعاجم المختصة- معجم الأساطير – نموذجا، مرجع سابق، ص 62.

[2]- ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، م2، مرجع سابق، ص 517.

وتناقل أيضا قاموس المحيط تعريف هذه مادة وجاءت على النحو الآتي: "الصلاح: ضد الفساد، كالصلوح، صلح، كمنع، وكرم، وهو صلح، بالكسر، صالح، وصلح، وأصلحه: ضد أفسده، وإليه: أحسن، والصلح، بالضم: السلم، ويؤنث"[1].

وجاء أيضا في المعجم الوسيط تعريف مادة (ص.ل.ح) "(صلح)، صلاحا، وصلوحا: صلح وهو صليح، (اصطلح)، القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا (تصالحوا): اصطلحوا، الاصطلاح: مصدر اصطلح واتفاق طائفة على شيء: محضوض، ولكل علم اصطلاحاته".[2]

ب- اصطلاحا: نجد أن المصطلح هو ما إتفق عليه جماعة حيث تطرق هشام خالدي في تعريفه للمصطلح بأنه: "المصطلح من حيث المعنى هو المفرد المتفق عليه على استعماله من قبل جماعة معينة ويقول الشريف الجرجاني أيضا (هو لفظ معين بين قوم معينين)" [3]، وما تبين ذلك في قول الجرجاني بأن اللفظ منسوب ومخصوص لجماعة معينة، وأستعملت الكثير من المعاني قد تدل على إستعمالهم للفظ المصطلح في حد ذاته مثل الإصلاح: "الإصلاح أيضا إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقيل الإصلاح اتفاق طائفة على وضع لفظ بإزاء المعنى وقيل الإصلاح إخراج الشيء... وصارت كلمة (الإصلاح) و (المصطلح) تفضلان عن الكلمات الأخرى التي يعبر عن المصطلحات مثل الكلمات والألفاظ، المصطلح الصوتي هو الذي يعني بدراسة وتحديد جوانب عدة للصوت فإما لموضع حدوثه أو لصفته أو لكمية أو لظاهرة من

---

[1]- مجد الدين محمد بن لعقوب الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، مرجع سابق، ص 939.

[2]- معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط 4، 2004، ص 520.

[3]- هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص 193.

ظواهره، ترجع أهمية المصطلح إلى أنه أساس الدراسة والبحث والتأليف وهو دعامة لغة العلماء"[1].

يعد المصطلح الصوتي هو من أهم الدراسات التي تحدد معنى اللفظ، وأهميته كبيرة بالنسبة للعلماء فهو الدعامة الكبيرة بالنسبة لأبحاثهم.

2- تعريف علم المصطلح: يتبين لنا في هذا العلم نوعان: على المصطلح: "وهو العلم الذي يدرس المصطلح بشكل عام بعضه ببعض الآخر، ومفاهيمه ووضع تعريفات وشروح خاصة به، ورموزه، وصناعة معجمات خاصة به، أي هو دراسة المصطلح مؤسسات وهيئات كبيرة تقوم بهذه المهمة"[2]، يعد علم المصطلح العام بالشامل من ناحية دراسة للمصطلحات بكامل جوانبها ويقوم هذا العلم بصناعة معجمات خاصة به.

علم المصطلح الخاص: "وهو العلم المختص بمصطلح لغة واحدة، وعلم من العلوم، مثل مصطلحات اللغة العربية، ومصطلحات اللغة الانجليزية، ومصطلحات اللغة الفرنسية، وتنتمي المصطلحات النحوية، التي تدرسها إلى هذا العلم، من هذا نعلم أن المصطلحات المصطلحية، علم به فروع حاله كحال العلوم التي تخضع للدراسة والتجريب"[3]. يتبين لنا أن هذا العلم هو من العلوم ويختص بدراسة مصطلح لغة واحدة سواء كانت هذه اللغة عربية أو لاتينية كاللغة الفرنسية أو الانجليزية، ويبقى حال هذا العلم كأي من العلوم الأخرى لديه فروع وبحوث خاصة به.

---

[1]- هشام خالدي،صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث،مرجع سابق، ص 195.

[2]- بوخنامرز الخامس، موسوعة المصطلح النحوي من النشأة إلى الاستقراء، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 18.

[3]- المرجع نفسه، ص 19.

أ- المصطلح وعناية القدامى به وطرائق وضع المصطلحات في التراث:

"أما عن تاريخ المصطلح بشكله العام، فإن الحاجة له ظهرت في العصور القديمة عندما وضعت العلوم الطبيعية وتطورت العلوم تلك، لذا نرى أنه لكلما ظهرت مسميات جديدة بادروا إلى الاصطلاح على أسماء لها"[1]، نلاحظ هذا أن المصطلح لم يكن متداول كما هو حديثا إنما بادر القدامى للاصطلاح على كل معنى ظهر جديد "لم يكن اللغويون العرب القدامى معنى لغويا للمصطلح ولم يذكروه بتسمية (المصطلح) المتعارف عليها حديثا، وإن كانوا قد ذكروا لفظة الإصطلاح المشتقة من الفعل (صلح) التي تعني المصالحة والسلام بين المتخاصمين وليس لهذا الكلام علاقة بالمفهوم الذي نسعى إليه"[2]، يعتبر اللغويون هم من المؤسسين للغة وإذا لم نجد عندهم ذكر لغوي لمفردة المصطلح فيعني هذا أن هذا المفرد لم يكن متداولا قديما " فالإصطلاح كما نريد وكما عرفه الجرجاني (السيد شريف) (ت816هـ) هو عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء بإسم ما ينقل عن موضعه الأول وهذا المفهوم هو أقدم المفاهيم التي وردتنا في تحديد المصطلح حتى إن من جاء بعده من القدامى من دارسي المصطلح لم يخرجوا عن جوهر هذا التعريف ومنهم الكفوي (1095هـ) والتهانوي (1158هـ) والزبيدي (1205هـ)" [3].

ب-علم المصطلح حديثا:

ما تبين لنا في ما قدمناه سابقا أن القدامى اعتنوا بهذا العلم منذ القدم، "أما المحدثون، فقد اختلفت تعريفاتهم أيضا، وأنهم استعملوا لفظة (المصطلح) وهذا أول خلاف

---

[1]-بوخنامرز الخامس، موسوعة المصطلح النحوي من النشأة إلى الاستقراء، مرجع سابق، ص 15.

[2]- إبراهيم محمد محمود الحمداني، المصطلح النقدي في كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني (156 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ص 08.

[3]- المرجع نفسه، ص 08، 09.

بين القدامى والباحثين المحدثين في التسمية"[1]، ولقد توالى لتأليف في هذا المجال منذ العصور القديمة إلى يومنا هذا.

" لقد إعتاد الباحثون في علوم السنة تقسيم كتب علوم الحديث إلى طورين الأول: طور ما قبل كتاب إصلاح معرفة أنواع علم الحديث، الثاني: طور كتاب ابن الصلاح، وما بعده" أما بدئ الطور الأول لهذا العلم فلاشك أن الإمام الشافعي أو من تعلمه تكلم عن بعض علوم المصطلح الحديث كلام تقعيد وتأصيل في كتابه المشهور بـ"الرسالة"[2] ما كان قديما في هذا العلم لم يتخصصوا فيه كعلم بل ضبطوا المصطلحات وأول من لاحظوا عليه الإهتمام بهذا العلم هو الإمام الشافعي، وما ذكرناه سابقا من الكتب يعدان من أكبر الكتب التي بادرت هذا العلم وكتاب: " نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للإمام ابن حجر".[3]

IV- علم الصرف وصناعة المصطلح (تفاعل وتكامل و تداخل):

الآليات التي يوفرها علم الصرف لصناعة المصطلح:

1- الإشتقاق:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: "واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام، الأخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه، ويقال شقق الكلام إذا

---

[1]- بوخنامرز الخامس، موسوعة المصلح النحوي من النشأة إلى الإستقراء، مرجع سابق، ص 14.

[2]- شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ت 748 هـ)، تح: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 09.

[3]- المرجع نفسه، ص 19.

أخرجه أحين مخرجه وفي حديث البيعة: تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج".[1]

ب- إصطلاحا: لقد عرف تعريف الإشتقاق عند الباحثين العرب: "وموضوع علم الإشتقاق المفردات الحيثية التي سنشير إليها عند حديثنا عن الإشتقاق في مفهومه الإصطلاحي، ومبادئه كبيرة تتعلق بقواعد الحروف ومخارجها".[2]

يعني أن موضوع الإشتقاق متعلق قواعد الحروف ومخارجها وهو علم يبحث ويبحر في هذه الأصوات.

ويقول الفاخري في الإشتقاق: "أما الإشتقاق فهو عند الغربيين أحد فروع علم اللغة يدرس المفردات ينحصر مجالس في أخذ الألفاظ من القاموس كلمة كلمة، وتريد كل واحدة منها بما يشبه أن يكون بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت ومتى وكيف والتقليبات التي مرت بها فهو بهذا المفهوم على نظري عملي يعنى بتاريخ الكلمة ويتتبع حياتها على مر الزمان والعصور، أما الإشتقاق عند علماء العربية فهو علم تطبيقي عملي يقوم على توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد[3].

2- أنواع الاشتقاق:

إختلف اللغويون القدامى في تحديد أنواع الإشتقاق أما الشريف الجرجاني فيرى في أنواع الإشتقاق إن "الإشتقاق الكبير هو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى

---

[1] إبن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، (مادة شقق)، م 10، مرجع سابق، ص 181.

[2]- عبد المقصود محمد عبد المقصود، مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت، د.ط، ص 05.

[3]- صالح سليم الفاخري، تعريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص 192.

دون الترتيب، نحو جيد من الجذب، الإشتقاق الأكثر هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو جبذ من الجذب" [1]، ما يتبين لنا عند الجرجاني أن الإشتقاق الكبير يكمن بين مفردتين متوافقتين سبين دال والمدلول دون الترتيب.

ولم يعرف هذا الإختلاف إلا عند القدامى بل عند المحدثين أيضا، "وللأستاذ محمد منال عبد اللطيف رأي في أنواع الإشتقاق، فهو يقسمه إلى إشتقاق العام، أو الصغير، ويمثل له بـ: مزارع، مزرعة، مزارعة...والإشتقاق الكبير، ويعني به القلب ويضيف بلقاسم بلعرج توضيحا لهذا الاختلاف: "وهو كذلك عند صحبي صالح إلا أن الكبير اللغوي، ويمثل له بـ: قوس، ومقلوب سوق...والنحت لم يضيف نوعا عنه: "نوع حديث لم يعرف قديما، وهو أن تأخذ حرف من أول كل كلمة وتركيبها إصطلاحيا مثل: حماس، وتعني حركة المقاومة الإسلامية".[2]

ما يتم توضيحه هنا الفرق بين الإشتقاق الكبير والصغير وأن يتبين لنا الكبير واللغوي في قلب الكلمات.

"وقد أجمع اللغويون على أن أكبر قسم من متن اللغة يعتمد على الإشتقاق الصغير، فهو الذي يساعد اللغة على مسايرة التطورات، وقالوا بقي سيته نظرا لسهولته، ووضوح القواعد التي تنظمه".[3]

---

[1]- جورية مدان، دور الإشتقاق في وضع المصطلحات، مرجع سابق، ص 23.

[2]- المرجع نفسه، ص 23.

[3]- المرجع نفسه، ص 24.

أ- الإشتقاق الصغير أو الأصغر أو العام:

هو نزع لفظ من آخر أصل منه يشترط إشتراكهما في المعنى وأحرف الأصول وترتيبها مثل إشتقاق إسم الفعل "ضارب" وإسم المفعول "مضرب" والفعل "تضارب" وغيرها من مصدر "الضرب" عند البصريين أو من الفعل ضرب عند الكوفيين.[1]

ب- الإشتقاق الكبير:

"الإشتقاق الأكبر أطلقه إبن جني مرادفا للكبير، حيث إنه جمع بين التسميتين، وقد أراد له ما يعرف بالتقاليب عند الخليل وإبن دريد، وقد تابعه في ذلك الفخر الرازي.

والتاج السبكي والجلال السيوطي ومن المحدثين عبد الله أمين غير أنه أطلق عليه مصطلح القلب اللغوي، ورجح أن يخصه لمصطلح القلب الإشقاقي، لأنه من مباحث علم الإشتقاق.[2]

3- النحت:

أ- لغة: "جاء في لسان العرب: النحت: النشر والقشر، والنحت: نجحت النجار الخشب، نحت الخشب ونحوها ينحتها وينحتها نحتا". [3]

ب-إصطلاحا:

النحت في إصطلاح علماء الاشتقاق:" أحد كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا، أو أكثر تعمد إلى كلميتن، أو أكثر، فتسقط من كل منها، أو من بعضها حرفا أو أكثر، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى

---

[1]-إميل بديع يعقبوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، ط1، 1982، ص 188.

[2]- عبد المقصود محمد عبد المقصود، مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين، مرجع سابق، ص 13.

[3]- ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، م2، مرجع سابق، ص 97.

وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة، فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر، وما تدلان عليه من معان".[1]

ماهو معروف على النحت هو نحت الشيء ينحته نحتا أي التفسير مثل نحت الخشب أما ما نراه بالنسبة للغة هو نحت مفردة من عدة مفردات أو أكثر وتتم هذه العملية النحتية عن طريق جمع مفردتين ونحت بعض من حروفهما.

4- أقسام النحت:

أ- **النحت الفعلي:** "وهو أن تنحت من الجملة فعلا"، يدل على ما تدل عليه، مثل: بسمل، إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم.

ب- **النحت الوصفي:** " وهو أن تنحت من كلمتين، كلمة واحدة تدل على صفة، بمعنى أو بأشد منه مثل: ضبطر، للرجل الشديد، من ضبط، وضبر، وفي ضبر معنى الشدة والصلابة".[2]

ج- **النحت الاسمي:** " وهو أن تنحت من كلمتين إسما، مثل جلمود، من جمدى وجلد.

د-**النحت النسبي:** وهو أتنسب شيئا أو شخصا إلى بلدتي طير ستان وخوارزم مثل، فتنحت من إسميهما إسما واحدا، على صيغة اسم المنسوب، فتقول: طبرخزي، ونحو ذلك".[3]

---

[1]- جورية مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات، مرجع سابق، ص 25.

[2]- المرجع نفسه، ص 26.

[3]- المرجع نفسه، ص 27.

عنيت أقسام النحت، بالنحت الفعلي وهو أن يكون الفعل دال على جملة كاملة، والنحت الوصفي دمج كلمتين ونحتهما حتى تصبح لدينا صفة واحدة دالة عليهما، حيث يمكن النحت إسمي في نحت كلمتين بإسم واحد أما النحت النسبي هو أن ننادي شخص أو شيئا ما بمفردة متكونة ومنحوتة من إسم بلدتين.

5-التوليد:

أ- لغة: جاء تعريف مادة (ولد) في معجم لسان العرب "الوليد الصبي حين يولد، وعربية مولدة، ورجل مولد إذا كان بأرض وليس بها إلا أبوها أو أمها".[1]

ب- إصطلاحا: "إن التوليد مما يلجأ إليه لوضع المصطلحات والكلمات الجديد التي تحتاج إليها اللغة، لاسيما اللغة العلمية، وقد نجحت محاولات المؤلفين والمترجمين في هذا المجال، وإستطاعوا أن يعمدوا إلى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة ويطلقونها على مستحدثات هذا العصر، وكانت القاعدة الأساسية في ذلك وجود ملامسة بين القديم والجديد، كما حدث في ألفاظ الجريدة، والمجلة والسيارة والطيارة والهاتف وغيرها، وقد تتغير دلالة اللفظ من غير ذلك".[2]

ما يعتمدون عليه علماء اللغة فالتوليد هو وضع مصطلحات جديدة في اللغة، ويعملون أيضا على إستحداث المفردات القديمة وإدراجها ضمن اللغة من جديد.

"إهتم العرب في القديم بالمولد في المعجم، فعدوه مع الفصيح والأعجمي والعامي مستوى من مستويات اللغة في المعجم، لكنهم لم يعنوا بظاهرة التوليد ذاتها، فلم يعدوه

---

[1]- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، ط1، 2010، ص 86.

[2]- إبن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مرجع سابق، ص 469.

ظاهرة أساسية خاصة في المعجم، لأن أقل مكونات اللغة للتطور مفرداتها، ولم يبدأ تفكير العرب في التوليد خاصة في المجالات المصطلحية إلا في القرن العشرين."[1]

لم يهتم علماء اللغة القدامى بظاهرة التوليد كالظاهرة مخصصة بل عدوه كغيره من الألفاظ في المعجم.

"والجانب الثاني للتوليد: نقل الدلالة، أي توظيف كلمات قديمة في معنى جديد بالتوسع في دلالته على ضرب من المجاز، ولم يعرفه العرب الفصحاء بهذا المعنى، وهو وسيلة يلجأ إليها الواضع حين لا يجد اللفظ الدال على دلالة مباشرة على المعنى المقصود، بعد الوقوف على تعبير مباشر على المراد بالمصطلح"[2].

يعد الجانب الآخر له هو نقل مدلول مصطلح قديم في مدلول جديد وهذا يرجع له الباحث حينما لا يجد المعنى الدلالي للمصطلح بشكل محدد.

6-الإقتراض اللغوي: "تأخذ إحدى اللغات ألفاظا أو دلالات أو تراكيب من لغات أخرى بسبب التجاور جغرافيا أو الإمتداد الثقافي أو بسبب الإجتياح السياسي والغزو الإستعماري ويتقاطع هذا الموضوع مع المعرب والدخيل".[3]

إذا يعد الإقتراض ظاهرة أخذ لغة ما من ألفاظ وتراكيب نظيراتها من اللغات ويرجع هذا إلى أسباب أهمها فقر المعجم الخاص بتلك اللغة، التجاوز الجغرافي والإمتداد الثقافي أيضا يرجع للإجتياح السياسي والغزو الإستعماري مما يسبب التقاطع مع المعرب والدخيل.

---

[1]- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، مرجع سابق، ص 86.

[2]- المرجع نفسه، ص 87.

[3]- إميل بديبع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، مرجع سابق، ص 377.

"ومنهم من يقسم الإفتراض إلى قسمين: "الإقتراض الداخلي، ويكون بفعل تأثر قبيلة الإقتراض الداخلي، ويكون بفعل تأثر قبيلة بأخرى داخل لغة واحدة، كالتأثر والتأثير بين اللهجات العربية، والإقتراض الخارجي، ويكون بين لغتين مختلفتي الأرومة، كما بين العربية والفرنسية".[1]

يعد الإقتراض داخلي يحدث بفعل تأثر قبيلة بأخرى داخل لغة واحدة كتأثر لهجات العربية، أما الثاني فهو الاقتراض الخارجي يحدث بين لغتين مختلفتين.

7-التعريب

أ- لغة:

جاء في لسان العرب تعريف مادة (ع/ر/ب) :"عاربة وعرباء: صرحاء. ومتعربة ومستعربة: دخلاء، ليسوا بخلص. والعربيّ منسوب إلى العرب، وإن لم يكن بدويا. والأعرابيّ: البدوي، وهم الأعراب، والأعاريب: جمع الأعراب. إنما قبل النسب إلى الأعراب أعرابي، لأنه لا واحد له على هذا المعنى".[2]

وجاء في المعجم الوسيط " عرب عنه لسانه: أي أوضح، وعرب الكلام أوضحه، ...وعرب (الاسم الأعجمي: أعربه)". [3]

ب- إصطلاحا: " وهناك بعض الباحثين من عد المعرب جزءا من الدخيل، والبحث ضد هذا الرأي، لأن التعريب قد نختار ألفاظا لكون اللغة العربية لحاجة إليه وأما الدخيل

---

[1]-إميل بديبع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، مرجع سابق، ص 378.

[2]- إبن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، م 1، مرجع سابق، ص 586.

[3]- المعجم الوسيط، ج2، مرجع سابق، ص 591.

فهو إذا أدخلته في كلام العرب وليس منه"[1]، التعريب ما إصطلح اللغويون العرب لكن ما أدخل على غير اللغة العربية يبقى كما هو فهو دخيل على لغتنا وغير متفق عليه.

"وهناك من القدماء والمحدثين ممن يجعل للتعريب والدخيل مدلولا واحدا مثل السيوطي الذي يقول: (ويطلق على المعرب دخيل)، وينمي التعريب ألفاظا جديدة في العربية، ولكن اللغويين اختلفوا في وجوده أو عدمه، ومنهم من وقف موقفا مقابل مناسب لها عن طريق تجميع مفردات موجودة في اللغة التي يترجم عنها".[2]

8-الدخيل: "هو اللفظ الغريب عن العربية، إقترضته العرب من اللغات الأخرى فعربته أو تركته على حاله، فكل معرب دخيل، لذا كثيرا ما نجد الدخيل واقعا على المعرب في كتاب العين وكتاب الجمهرة".[3]

هو لفظ أتت به العرب من لهجات أو لغات أخرى عربته أو أبقته على حله فإن المعرب دخيل وهذا ما يجعل الدخيل يقترن بالمعرب في كل من كتابي العين وكتاب الجمهرة.

" فالدخيل، بهذا المعنى، يعنى المعرب وغير المعرب، والمعرب أخص منه، ويفهم من مجمل ما عرضه المحدثون بذكرهم هذه الإصطلاحين إرادة الحد والتفريق، أو أن التعريب يعني الصناعة...". [4]

---

[1]- جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 195.

[2]- المرجع نفسه، ص 196.

[3]- أسامة رشيد الصغار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية، تقديم نعمة رحيم العزاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 46.

[4]- المرجع نفسه، ص 46.

مصطلح الدخيل يعنى بكل الألفاظ سواء كانت معربة أو غير معربة وهو في لغة العربية يهتم بالمفردات المعربة.

" أما قولهم إن الدخيل قد لا يكون معربا لأن شكله قد بقي على حاله من دون تغيير وهم يريدون بذلك الفرق بين الإصطلاحيين، فإنه من الوهم، والدليل على ذلك أن العرب لا يقوى على نطق لفظ أعجمي تماما مثلما ينطقه الأعجمي".[1]

جعلوا الدخيل غير معرب لأنه يوجد هناك ألفاظا داخلية لم يمسها التعريب من أهل العرب لأننا نجد مفردات لا تقبل التعريب.

" بمعنى أن هذا التفاوت اليسير في النطق يعني أن يجعل من اللفظ الدخيل (بمفهوم الشائع) معربا ما دام اللسان العربي يلوكه، فالوحدة الصوتية التي تتألف منها المفردات بصمة يميزها من لا ينطق بها، فإن جاهد العرب على مضاهاة الأعاجم في لسانهم وطرق كلامهم ينفي عربيا ينماز منهم بلسانه وإن طال مقامه بينهم".[2]

يبقى النطق بالمصطلح الدخيل معربا بما أنه تحت ظل اللسان العربي، لأن كل ما ننطقه نحن يترك في الآخرين بصمته هم من يميزون بها نبرة ما ننطقه، ومهما سعى العرب في تقليد لغة غيره يبقى عربي أصيل.

---

[1]-أسامة رشيد الصغار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية، تقديم نعمة رحيم العزاوي، مرجع سابق، ص 46.

[2]- المرجع نفسه، ص 47.

الفصل الثاني:
عينة مصطلحات من المعاجم العربية ...
نماذج تطبيقية

- ✓ وصف مدونة البحث والتعريف بها.
- ✓ أخذ عينة مصطلحات من المدونة وصفها وتحليلها في جداول.
- ✓ إحصاء هذه العينة في (جداول و دوائر نسبية).
- ✓ إستنتاجات وخلاصات.

.

تمهيد:

ما حاولت أن أبينه في هذا الفصل و لتحقيق الذي قدمته من تعريفات نظرية في الفصل الأول، اعتمدت جداول من سبعة خانات حاولت أن أحيط بكل جوانب المصطلح سواء من جهة صناعتة وصياغته وبيان مادته المعجمية أو من جهة مفهومه ودلالته والمجال الذي يتنزل فيه وهو ما يسمح بضبط وتحديد الآليات الصرفية المعتمدة في وضع هذه المصطلحات وصناعتها ومن ثم تثمين دور الصرف في صناعة المصطلح.

1-وصف مدونة البحث الأولى:

- صاحب المعجم: عبد القادر الفارسي الفهري ونادية العمري.
- عنوان المعجم: "معجم المصطلحات اللسانية".
- الناشر: دار الكتاب الجديد المتحدة 2009.
- الطبعة: الأولى.
- تاريخ النشر: أيلول/ سبتمبر/ الفاتح 2009.
- مكان النشر: "بيروت- لبنان".
- عدد الصفحات: 406.
- نوع المعجم: تصميم الغلاف دار الكتاب الجديدة المتحدة.
- الحجم: 17×24 سم.
- تحصلت على نسخة PDF.
- مجلدات: 01.
- اللغة: إنجليزي- فرنسي- عربي.

2-التعريف بالمدونة

معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، هو معجم ضخم "وهو أضخم معجم من حيث عدد المداخل، فقد ضم 11980 مدخلا إنجليزيا، و12218 مصطلحا فرنسيا، وقدرت مقابلاتها العربية بنحو 13733 مقابلا ظهرت طبعته الأولى سنة 2009 م، توزعت مادته على 406 صفحة، يرد فيه المصطلح الإنجليزي متبوعا بالمقابل الفرنسي والعربي عل التوالي بدون التعريف"[1].

هو معجم غني بالمصطلحات لكنه يفتقر التعريف بها وهذا أكثر شيء سلبي جاء به هذا المعجم احتوى على واجهة تحمل اسمه، اسم مؤلفه، موقعه على الأنترنت ، و دار نشره، لم يحتوي هذا الكتاب على مقدمة بل على كلمة "تصدير" إحتوت على التعريف به وتكلم المؤلف فيها عن المجهودات التي قام بها في تأليفه وأنه يحتوي على ثلاث لغات وأن ما جاء به نتيجة بحث وتدريس لسنين، حاول الإلمام بكل المفردات الحديثة بعالم الألسنية وما جرى على ألسنة الأجيال التي درسها، كانت دراسته مواكبة لعالم اللغة والآداب الغربية لكنه لم يخلط بينها جعل لكل منها في كتابه جزء.

لقد حاول دمج ألفاظ ومفردات نمت في مدارس مختلفة، من بينهم المدرسة الوظيفية الفرنسية التي تزعمها مارتينيه Martinet، ومدارس أخرى من بينهم التي تتضمن النحو التوليدي التحويلي ...

ولم يكن منهجه شيوعيا كما نراه في جميع المعاجم بل "لجأنا إلى الكثير من المولدات الجديدة، لأن كثير من المصطلحات الغربية لم يسبق أن نقلت إلى العربية، وقد

[1]- المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية، "اللسانيات العربية" ، العدد 03، مارس 2016، ص 93.

انفردنا بذلك في كثير من الأحيان، رتبنا المعجم انطلاقا من الإنجليزية، لأن هذه اللغة نشأت بها في أصل الوضع كثير من المصطلحات الحديثة"[1].

إعتمد في منهجه على المصطلحات التي تعد من المولدات الجديدة وحديثة النشأة وعلى المفردات الدخيلة للعربية أيضا لكن انفرد بها لم يخلط بينها وبين المفردات العربية.

ذكر بعض المعاجم التي إطلع عليها من بينها المعجم الموحد لمكتب تنسيق التعريبي على الخصوص، وكما تكلم على أن هذا المجهود يحتاج لإعادة نظر بناء وتصويب، لأنه على علم بأنه خالي من التعريفات لجميع المفردات وهذا للمعجم كمعجم.

وفي الأخير تحدث عن من ساهم في تأليفه هذا من زملاء وطلبة كثيرون صعب عليه ذكرهم جميعا، ذكر أستاذان "بلحاج عزيزة"، "الحلوي فاطمة"...

هذا ما جاء في كلمة تصدير المؤلف حاول الإلمام والإجمال بما جاء به معجمه وهذه الدراسة "البحث في عالم المصطلح"، وما سأحاول أنا جاهدة عليه أخذ عينة من المصطلحات في معجمه والعمل عليها لأبين مدى دور الصرف وأثره لإثراء هذه المصطلحات حديثة النشأة وهذا ما سيتبين لنا في الجداول التالية:

---

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، بيروت_ لبنان ، د ط ، د ت ، ص .7

المصطلح	مدخله المعجمي الجذر	مفهومه الإصطلاحي	صيغته الصرفية	آلية صياغته	النوع	المجال.
إتصال لغوي[1]	_ إتصال(إسم): مصدره اتصل. _ لغوي(إسم) :منسوب إلى اللغة.	_إتصال: يقصد به أن يكون بين رواة السند ترابط علمي ولغوي. _لغوي: من أهل اللغة، العالم بلغة اللساني.	إفتعال	إشتقاق + نسب	اشتقاق صغير	لسانيات.
إزدواجية لغوية[2]	_ إزدواجية(إسم): مؤنث منسوب و مصدر صناعي من إزدواج.	_ إزدواجية اللغة: إستعمال اللغة الفصيحة واللغة الدارجة وهو خلاف الثنائية أي إستعمال لغتين مختلفتين كالعربية والإنجليزية.	إفتعالية	إشتقاق + نسب	اشتقاق صغير	لسانيات مقارنة.
إستقراء[3]	_إستقراء(إسم): مصدره إستقرأ(فعل)، والمفعول مستقرأ	_إستقراء: الوقائع تتبعها عن قرب معاينة ومشاهدة للوصول إلى أحكام عامة.	إستفعال	إشتقاق	اشتقاق صغير	عام.

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية ، مرجع سابق، ص 9.

[2] - المرجع نفسه، ص 11.

[3]- المرجع نفسه، ص 11.

إستنتاج[1]	_إستنتاج(إسم): مصدره إستنتج(فعل)، يستنتج، إستنتاجا، فهو مستنتج، والمفعول مستنتج.	_إستنتج القاعدة من الأمثلة استخرجها، استنبطها. _إستنتج الشيء،حاول نتاجه.	إستفعال	إشتقاق	صغير	عام.
إكتساب لغوي[2]	_إكتساب(إسم): مصدره إكتسب (فعل)، يكتسب إكتسابا فهو مكتسب والمفعول مكتسب للمتعدي.	_كسبه مالا وفيرا أناله إياه كسبه علما. _كسبه حقا مشروعا جعله يتمتع بحق مشروع، والإكتساب في لغة أيضا.	إفتعال	إشتقاق + نسب	صغير	لسانيات تطبيقية.
بنية صرفية[3]	_بنية(إسم): البنية الجمع بنى. _صرفية(إسم): مؤنث منسوب إلى علم الصرف.	_بنية خاصة استعداد فردي خاص فطري عادة لمقاومة العوامل الخارجية والبنية الصرفية منه بنية الكلمة أي صيغتها.	فعلة (مصدر هيئة)	إشتقاق + نسب	صغير	علم الصرف.

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، مرجع سابق، ص 12.

[2]- المرجع نفسه، ص 14.

[3]- المرجع نفسه، ص 17.

تجريب[1]	-تجريب (إسم): مصدره (الفعل) جرب. _مصدر قياسي	_هو أحد مراحل عملية تبين الأفكار المستحدثة يحاول فيه الفرد تطبيق الفكرة المستحدثة وتحديد فائدتها والتأكد من سببها لظروفه الخاصة.	تفعيل	إشتقاق	صغير	عام.
تجريبي[2]	_تجريبي(إسم): منسوب إلى التجريب.	_مذهب تجريبي يقول: تصدر المعرفة عن التجربة، طريقة تجريبية، يقول: بصدور المعرفة عن التجربة، وهو منهج تطبيقي يحتمل الخطأ، و الصواب في نتيجته.	تفعيلي	إشتقاق + نسب	صغير	عام.
تحاور[3]	_تحاور(إسم): مصدره تحاور تحاور يتحاور، تحاورا، فهو متحاور.	_أرادوا أن يتحاور اختاروا التحاور فيما بينهم إجراء الحوار فيما بينهم.	تفاعل	إشتقاق	صغير	لسانيات تعليمية.

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، مرجع سابق، ص 18.

[2]- المرجع نفسه، ص 19.

[3]- المرجع نفسه، ص 19.

تدريس[1]	_تدريس(إسم): مصدره درس(فعل)	_سلك التدريس مهنة التعليم، يتم تدريس العلوم باللغة العربية، تعليمها، تلقينها، وهناك هيئة التدريس مجموعة المدرسين والأساتذة.	تفعيل	إشتقاق	صغير	لسانيات تعليمية.
ترقيم[2]	_ترقيم(إسم): مصدره رقم(فعل).	_علامات الترقيم، علامات إصطلاحية توضع في أثناء الكتابة، كالفاصلة والنقطة وعلامة الإستفهام والتعجب.	تفعيل	إشتقاق	صغير	لسانيات. تطبيقية.
تصغير[3]	_تصغير(إسم): مصدره صغر(فعل)، صغر، يصغر، صغرا، فهو صغير، والمفعول مصغور.	_التصغير هو التقليص من حجم شيء ما والتصغير(في الصرف): زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الإسم مع تغيير هيئة لغرض كالتحقير والتلميح، ففي قمر قمير، و كتاب كتيب.	تفعيل	إشتقاق	صغير	علم الصرف.

[1]-عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، مرجع سابق، ص 19.

[2]- المرجع نفسه، ص 19.

[3]- المرجع نفسه، ص 20.

تعدد لساني[1]	_تعدد يتعدد تعددا، فهو متعدد. –مصدره تعدد(فعل). _لساني(إسم): منسوب إلى لسان مصدره لسن.	_تعددت الآراء حول الموضوع كثرت وتنوعت، تعدد لساني أي أن هذا الشخص له عدة لغات على رغم من أنه يقطن في مكان واحد.	تفعيل	إشتقاق + نسب	صغير	لسانيات تطبيقية.
تنوين[2]	_تنوين(إسم): مصدره نون أنواء جمع نوء ننوى(فعل).	_التنوين، هو نون ساكنة زائدة للحق آخر الإسم لفظا ووصلا وتفارقة في الخط والوقف.(فقهية).	تفعيل	إشتقاق	صغير	علم النحو.
حركة[3]	حركة(إسم):حركة فاعل من حرك...الجمع حركات	الحركة في علم الصوت: كيفية عارضة للصوت، وهي الضّم والفتح والكسر، وما يقابلها السكون.	فعلة	إشتقاق	صغير	علم النحو.

[1]– عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، مرجع سابق، ص 21.

[2]– المرجع نفسه، ص 23.

[3]– المرجع نفسه، ص 27.

دلالة لغوية[1]	_دلالة: إسم، الجمع دلائل ودلالات مصدر، دلّ دلالة من فاعل من دلّ. _دل: فعل لغوي تم تعريفها هذه المادة من قبل.	_الدلالة هي: تبيان هيئة الشيء والدلالة اللغوية: وهي تدخل في علم الدلاة المختص بدراسة معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية في سياقاتها المختلفة.	فعالة	إشتقاق + نسب	صغير	علم الدلالة.
سوسيو لسانيات[2]	_جذر سوسيو كلمة عربية الأصل:sosio _لسانيات: علم اللغة linguistique.	_سوسيو لسانيات علم اللغة الاجتماعي سوسيو لسانية		إقتراض + نحت + نسب	نحت اسمي	لسانيات.

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، مرجع سابق، ص 29.

[2]- المرجع نفسه، ص 32.

صائت[1]	_صائت: إسم، صائت: فاعل. إسم فاعل من صائتا(صوت): فعل.	_حرف صائت/ صائت حركة. _صوت يتم نطقه دون عوائق ظاهرة وهي الألف والواو والياء، ويسمى كذلك علة، عكسه صامت وإبدال الصوائت.	فاعل	إشتقاق	صغير	علم الأصوات.
صوتيات[2]	_صوتيات(إسم) جذورها من صوت(إسم) صوت: مصدر: مصدر صات، صوت فعل.	_علم الصوت، دراسة الصوت من حيث حدوثه وانتقاله وانعكاسه وانكساره وتداخله وقياسه.	فعليات	إشتقاق بالنسب	صغير	علم الأصوات.
صوامت[3]	_صوامت(إسم) جمع: صامتة صامت فعل، صمت(فعل).	_الصوامت هي الحروف الأبجدية ب ث ج عدا الصوامت وأشباهها.	فاعل	إشتقاق	صغير	علم الأصوات.

[1]-الماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، مرجع سابق، ص 33.

[2]- المرجع نفسه، ص 34.

[3]-المرجع نفسه، ص 34.

ظرف توكيدي[1]	_ظرف(إسم) مصدر: ظرف.	_الظرف كل ما يستقر غيره فيه، منه ظرف الزمان والمكان والتوكيدي عند النحاة.	فعل	إشتقاق + نسب	صغير	علم النحو.
لسانيات نصبية[2]	_(لسانيات): نظرية سوسرية في علم اللغة، نصية:إسم مصدر صناعي من نص.	_علم النص أو اللسانيات النصية لقد تجاوزت ما يسمى البنية اللغوية الصغرى الجملة إلى ما يسمى بالبنية اللغوية التي تعد أكثر منها في التحليل هي النص.	لسانيات فعليات	إشتقاق + نسب	صغير	لسانيات تطبيقية.
لسانيات تطبيقية[3]	_ لسانيات: تم تعريفها كمفردة. _تطبيقية من فعل طبق يطبق، تطبيقا، فهو مطبق، والمفعول مطبق.	_هذا الفرع يعني بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة بإكتساب اللغة الأولى والثانية وتعليمها.	لسانيات فعليات	إشتقاق + نسب	صغير	لسانيات تطبيقية.

[1]-الماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، مرجع سابق، ص 36.

[2]- المرجع نفسه، ص 45.

[3]- المرجع نفسه، ص 45.

لهجة[1]	_لهجة: إسم الجمع لهجات مصدر لهج(فعل) لهجت، ألهج، لهج، مصدر تلهيج.	_اللهجة كمصطلح هي طريقة من طرق التواصي اللغوي وأدائه فالعربية أصل يتشعب منها لهجات كالشامية والمصرية لهجة.	فعلة	إشتقاق	صغير	لسانيات. تطبيقية.
معجمية[2]	_معجمي(إسم): منسوب إلى المعجم.	_المعجمية تهتم بالقضايا المتعلقة بمفردات المعجم.	مفعلية	إشتقاق بالنسب.	صغير	علم الدلالة.
مهارة لغوية[3]	_مهارة(اسم): مصدر مهر مهارة: مصدر مهر. _لغوية(تطرقنا لهذه المادة من قبل).	_القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.	فعالة	إشتقاق + نسب	صغير	لسانيات تعليمية.

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، مرجع سابق، ص 46.

[2]- المرجع نفسه، ص 54.

[3]- المرجع نفسه، ص 58.

نمط لغة[1]	_نمط(إسم): المصدر نمط.	_نمط اللغة وهو الطريقة والمذهب التي تتجه فيه اللغة على نمط ونوع واحد.	فعل	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.
وظيفة[2]	_وظيفة(إسم): الجمع: وظف، ووظائف	_وظيفة العامل، وهي تأدية الوظيفة على أحسن وجه.	فعيلة	إشتقاق	صغير	عام
وظيفة لغوية[3]	_تطرقنا لتعريف هذه المادة اللغوية من قبل.	_وظيفة لغوية تكمل في التواصل الإجتماعي، لدينا الوظيفة التعبيرية، الشعرية، تواصلية...	فعلية	إشتقاق + نسب	صغير	لسانيات تعليمية.
وحدة صوتية[4]	_وحدة(إسم): مصدر وحد ووحد، صوتية منسوبة لمصدر الصوت	_أصغر وحدة أساسية في الدراسة الصوتية الحديثة، الدراسات اللسانية وكل ما يهتم ببنية الكلمة.	فعلة	إشتقاق +نسب	صغير	علم الأصوات.

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، مرجع سابق، ص 62.

[2]- المرجع نفسه، ص 63.

[3]- المرجع نفسه، ص 63.

[4]- المرجع نفسه، ص 63.

3-إحصاء هذه العينة في (جداول و دوائر نسبية).

✓ إستنتاجات وخلاصات.

- مجمل المصطلحات المستخرجة من معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري (عينة البحث) هو: 30 مصطلح

- تقسيم هذه العينة حسب الآلية و النوع :

الآلية	النوع	العدد
إشتقاق	صغير	14
إشتقاق بالنسب	صغير	15
إقتراض +نحت + نسب	نحت إسمي	01

- حساب النسبة المئوية لهذه العينة حسب تقسيمها:

عدد العينة ضرب مئة (100) على العدد الإجمالي للمصطلحات المستخرجة.

الآلية	النوع	معدل النسبة
إشتقاق	صغير	%47
إشتقاق بالنسب	صغير	%50
إقتراض + نحت + نسب	نحت إسمي	%03

- **التعليق والإستنتاج.**

التعليق:

- أن آلية الإشتقاق التي نوعها صغير جاءت بنسبة سبعة وأربعون بالمئة.

- وآلية الإشتقاق بالنسب التي نوعها صغير جاءت بنسبة خمسون بالمئة.

- ثم تليها آلية الإقتراض (نحت – نسب) التي نوعها نحت إسمي جاءت بنسبة ثلاثة بالمئة.

الإستنتاج: نستنتج أن آلية الإشتقاق هي من غلبت في هذا المعجم بنسبة كبيرة وأن ما نلاحظه أن هذه الآلية تعد أهم صناعة لتشكل المصطلح في معجم العربي وكان دور علم الصرف في هذه الآلية هو الرجوع لجذر وبنية المصطلح وصيغته الصرفية لتبيان كيفية توليدالمصطلحات والزديادات التي تطرأ عليها.

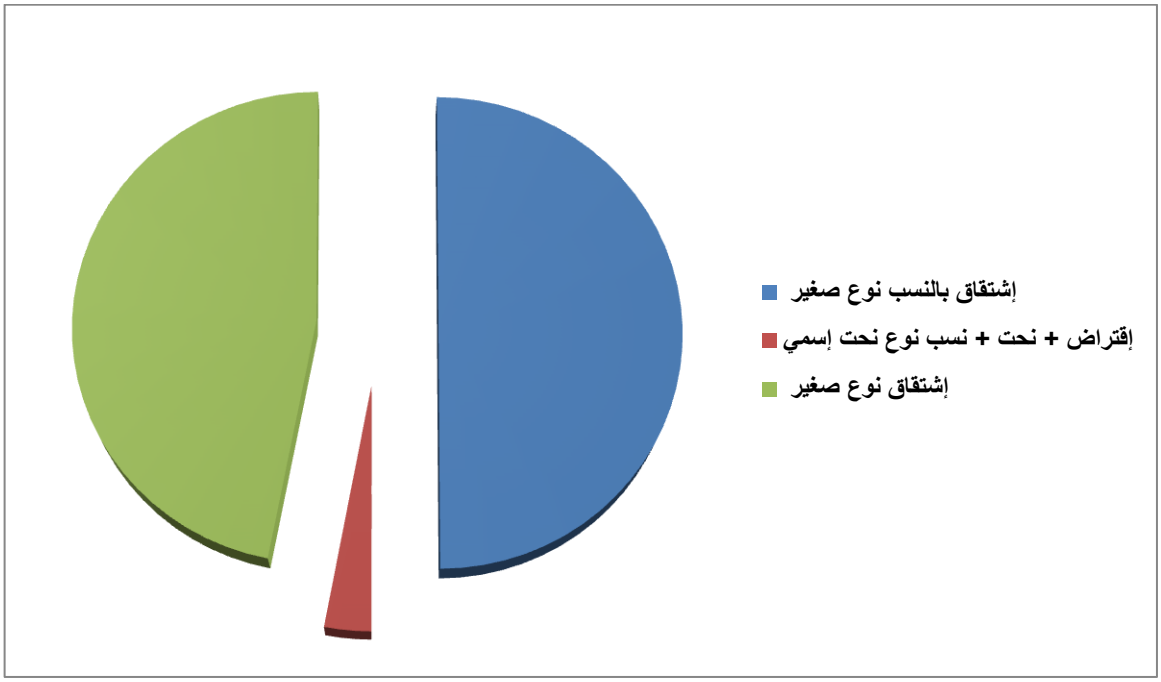

دائرة بيانية تبين النسب المئوية الإحصائية لعينة المصطلحات المستخرجة من معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري.

التعليق: يبدو غلبة الإشتقاق الصغير ويليه الإشتقاق بالنسب وهو على غراره قياسي مطرد يقوم على الخطية، مما يؤكد أن صناعة المصطلح يراعي فيها القلة والإقتصاد وكذا الإنتاجية فالمشتق في حالتين يكون منتجا تسري عليه كل قواعد اللغة، بما يجعله مستعملا يسير وفي سياقات مختلفة في حين أن الإقتراض والنحت كانا ضئيلين بالقياس إلى غيره مما يؤكد ما زعمناه وهو أن المقترض والمنحوت لا يسهل إستعمالهما كاللفظ الأصيل بإعتبارهما أنهما لا يخضعان لكل قواعد اللغة التي وفد إليها.

1- وصف مدون البحث الثانية:

- صاحب المعجم: مبارك مبارك.
- عنوان المعجم: المصطلحات الألسنية.
- الناشر: دار الفكر اللبناني.
- الطبعة: الطبعة الأولى 1995.
- تاريخ النشر:
- مكان النشر: بيروت.
- عدد الصفحات: 341.
- نوع المعجم: تحصلت على نسخة PDF.
- مجلدات: 01.
- اللغة: عربي.

2-التعريف بالمدونة:

معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي- إنجليزي- عربي)، لدكتور مبارك مبارك، معجم متوسط الحجم، يحتوي على واجهة تحمل اسمه، اسم مؤلفه، دار نشره، مكان نشره، عدد طبعته وتاريخها.

ما جاء في مقدمة الكتاب أن هذا المعجم ركز على ترجمة المفردة "إن انتقال الكلمة المفردة في اللغات الحية من مدلول إلى مدلول آخر على مر السنين أمر مقبول به في الدراسات اللغوية"[1].

وما أراده الكاتب هو الانفتاح على اللغتين وتجسيد أكثر للمصطلح، تحدث الكاتب على الوقت الذي استغرقه في تأليف بحثه هذا حوالي أربع سنوات، وتكلم عن الصعوبات التي واجهته من بينها ترجمة المصطلحات من لغة إلى لغة "فهناك مصطلحات تنطبق على لغة ولا تنطبق على لغة أخرى، وكثيرا ما نجد مصطلحا واحدا يختلف معناه من ألسنة إلى أخرى"[2] وحاول أيضا إعطاء، مرادفات وتعريفات للمصطلحات باللغة العربية.

ماجاء في متن المعجم أنه مرتب ترتيب (أ_ب) بالحروف الفرنسية ويحتوي على أسماء المصطلحات بالعربية_الإنجلزية_والفرنسية، عدم إحتواء المعجم للخاتمة و فهرس في الأخير إحتوى فقط على مسرد (أ_ب) بالمصطلحات الإنجليزية مع رقم كل مصطلح حوالي "2858" ، تم معالجة موضوع بحثه في 341 صفحة، وما سأحاول أنا جاهدة عليه أخذ عينة من المصطلحات في معجمه والعمل عليها لأبين مدى دور الصرف وأثره لإثراء هذه المصطلحات حديثة النشأة وهذا ما سيتبين لنا في الجداول التالية:

---

[1]- مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي-إنجليزي-عربي" ، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1995، ص 5

[2]- المرجع نفسه، ص 5.

المصطلح	مدخله المعجمي الجذر	مفهومه الإصطلاحي	صيغته الصرفية	آلية صياغته	النوع	المجال
تنافر[1]	-تنافر (فعل).	-صورة من الصور البلاغية تنتج عن عدم وجود ترابط بين الجمل أو الكلمات في السياق الواحد.	تفاعل	إشتقاق	صغير	علم البلاغة
مطلق[2]	-مطلق: (إسم): مفعول من طلق.	-تطلق هذه التسمية على الصفة أو النعت اللذين لا يمكن لأي منهما درجة مقارنة إن من حيث الكبر أو صغر، مثل كلمة "تاريخ" الصفة إذ لا يمكن أن يقال: حديث تاريخي أكبر أو أصغر.	مفعل	إشتقاق	صغير	لسانيات
نبرة[3]	-نبرة(إسم): الجمع، نبرات، إسم مرّة من نبر.	-هي النبرة المعروفة بنبرة الشدة والقوة، أو نبرة الزفير، ومهمتها تقوية الشدة.	فعلة	إشتقاق	صغير	علم الأصوات

[1] -مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي-إنجليزي-عربي" ، مرجع سابق، ص 08.

[2]- المرجع نفسه، ص 08.

[3]- المرجع نفسه، ص 09.

قابلية[1]	–قابلية(إسم): مصدر صناعي من قابل فاعل من قبل.	–هي سهولة تعلم وفهم مفردات لغة من لغات.	فاعلية	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية
لاحقة[2]	_لاحقة (إسم): الجمع لاحقات ولواحق مصدرها لحق.	_هو الحرف الذي يزاد على أصول الكلمة فيعطيها مبنى جديد صرفيا، مثل: لعب ولاعب، أو أن يعطيها معنى دلاليا جديدا، مثل: لاعب.	فاعلة	إشتقاق	صغير	علم الصرف
إضافية[3]	_إضافية (إسم): مؤنث منسوب إلى إضافة.	_صفة للجملة التابعة التي تضيف معنى إلى جملة أخرى عن طريق وصف إسم بها نحو: الولد أبوه تاجر.	إفعلية	إشتقاق بالنسب	صغير	علم النحو
كفاية[4]	_كفاية إسم: مصدرها كفى	_هي قدرة قواعد لغة ما على تفسير جميع حقائق اللغة.	فعالة	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية

[1]– مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي–إنجليزي–عربي، مرجع سابق، ص 10.

[2] – المرجع نفسه، ص 10.

[3]– المرجع نفسه ، ص 13.

[4]– المرجع نفسه، ص 13.

خاص[1]	_خاص(إسم): خاص فاعل من خصى مصدره (فعل) خاص.	_صفة لقاعدة من قواعد لغة ما في أنها وضعت لتبيان ظاهرة خاصة لا يمكن تعميمها.	فعل	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية
المخاطب [2]	_المخاطب(إسم مفعول) مصدره الفعل خاطب.	–ويقصد بهذه التسمية الشخص الذي يوجه إليه الكلام.	المفاعل	إشتقاق	صغير	عام
متضاد[3]	_متضاد(إسم فاعل) مصدره تضاد.	–صفة تطلق على كل كلمة تحتمل على معنيين متضادين مثل لفظة "مولى" التي تعني "السيد" أو "الخادم".	متفاعل	إشتقاق	صغير	علم الدلالة والمعجم

[1]– مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي–إنجليزي–عربي، مرجع سابق، ص 14.

[2]–المرجع نفسه، ص 19.

[3]– المرجع نفسه، ص 21.

التباس[1]	_إلتباس(إسم): مصدره إلتبس.	-نوع من الغموض النحوي أو الدلالي الناجم في خطأ ما، والذي يؤدي إلى الشك في المعنى، ويكون ذلك نتيجة تجانس لفظي أو إشتراك لفظي أو قلب تركيبي أو من فاصلة في غير محلها.	إفتعال	إشتقاق	صغير	علم النحو والدلالة
إخفاء[2]	-إخفاء(اسم): مصدره أخفى.	-إسقاط حرف في النطق مع إبقائه إملائيا مثل لام ألـ التعريف مع الحروف الشمسية أو كهمزة الوصل التي تسقط في الكلام وتثبت كتابيا.	إفعال	إشتقاق	صغير	علم الأصوات

[1]-مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي-إنجليزي-عربي، مرجع سابق، ص 22.

[2]-المرجع نفسه، ص 22.

إقحام[1]	-إقحام(إسم): مصدره أقحم.	-تطلق تسمية "حركة أو حرف لإقحام" على كل عنصر صوته دخيل الذي يدخل وحدتين صوتيتين صغيرتين لتسهيل نطق كلمة أو كلمتين متتاليتين، مثل: أدرس الدرس حيث تدخل الكسرة على سين "أدرس" للتمكن من التلفظ بالسين الأولى الساكنة والدال الساكنة الأولى في الدرس".	إفعال	إشتقاق	صغير	علم أصوات
نطق[2]	-نطق(إسم): مصدره نطق.	-هو مجموعة حركات جهاز الأصوات التي تعين شكل مضخّم الصوت عند مرور الهواء في الحنجرة.	فعل	إشتقاق	صغير	علم أصوات.
إخفات[3]	-مصدر خفت	-وتتم هذه الظاهرة بتحويل الصوت المجهور إلى صوت مهموس.	إفعال	إشتقاق	صغير	علم الأصوات.

[1]- مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي-إنجليزي-عربي، مرجع سابق، ص 28.

[2]- المرجع نفسه، ص 30.

[3]- المرجع نفسه، ص 31.

شفوي[1]	-شفوي(إسم): إسم منسوب إلى شفة.	-صوت(حرف) مركب يستوجب مخرج مزدوج، أحدهما عاري أو خبكي، والآخر شفوي مثل حرف الشين.	فعوي	إ:شتقاق بالنسب	صغير	علم الأصوات.
إيقاع[2]	-إيقاع(اسم) مصدر أوقع.	-هي النغمة الناتجة عن تموجات أصوات الكلام نتيجة تعاقب المقاطع المنبورة وغير المنبورة.	إفعال	إشتقاق	صغير	علم الأصوات.
مصنف[3]	-مصنف(إسم):إسم مفعول من مصدر صنف.	-ويقصد بهذه التسمية الزائدة التي تستعمل لتبيان نوع الإسم هل هو مذكر أو مؤنث.	مفعل	إشتقاق	صغير	علم الصرف. تماسك
تماسك[4]	-تماسك مصدره مسك.	-هي درجة التجاذب بين عنصرين لغويين في جملة واحدة.	تفاعل	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.

[1]- مبارك مبارك، "معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي_ إنجليزية_ عربي"، مرجع سابق، ص 37.

[2]- المرجع نفسه، ص 40.

[3]- المرجع نفسه، ص 49.

[4]-المرجع نفسه، ص 52.

معرف[1]	-معرف(إسم): معرف إسم المفعول من وعرف. -معرف: إسم فاعل.	-هو كلمة التي دخلت عليها "أل" التعريف، أو أضيفت إلى كل أخرى، نحو: كتاب، الكتاب، كتاب= كتاب التلميذ.	مفعل	إشتقاق	صغير	علم النحو.
تبعية[2]	-تبعية(إسم): مصدر صناعي من تبع.	-أن يخضع نحوي لتركيب آخر كما تخضع الجمل الوقعة نعتا أو حالا أو غير ذلك.	فعلية	إشتقاق	صغير	التركيبات
تورية[3]	-تورية(إسم): مصدر ورى.	وهي إستبدال تعبير آخر أكثر مقبولية.	تفعلة	إشتقاق بالنسب	صغير	علم الدلالة.

[1]- مبارك مبارك، "معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي_ إنجليزية_ عربي"، مرجع سابق، ص 72.

[2]-المرجع نفسه، ص 76.

[3]- المرجع نفسه، ص 86.

3-إحصاء هذه العينة في (جداول و دوائر نسبية).

✓ إستنتاجات وخلاصات.

- مجمل المصطلحات المستخرجة من معجم المصطلحات الألسنة، مبارك مبارك(عينة البحث) هو:24 مصطلح.

- محاولة تقسيم هذه العينة حسب الآلية و النوع :

الآلية	النوع	العدد
إشتقاق	صغير	18
إشتقاق بالنسب	صغير	04
نحت بالنسب	نحت اسمي	01
إقتراض	تعريب	01

- حساب النسبة المئوية لهذه العينة حسب تقسيمها.

آلية	النوع	معدل النسبة
إشتقاق	صغير	75 بالمئة
إشتقاق بالنسب	صغير	17 بالمئة
نحت بالنسب	نحت إسمي	04 بالمئة
إقتراض	تعريب	04 بالمئة

التعليق والإستنتاج:

التعليق:

- أن آلية الإشتقاق التي نوعها صغير جاءت بنسبة خمسة وسبعون بالمئة.
- وآلية الإشتقاق بالنسب التي نوعها صغير جاءت بنسبة سبعة عشرة بالمئة.

- وآلية النحت بالنسب التي نوعها نحت إسمي جاءت بنسبة أربعة بالمئة.
- وآلية إقتراض التي نوعها تقريب جاءت بنسبة أربعة بالمئة.

الإستنتاج:

نستنتج أن آلية الإستحقاق هي من غلبت في هذا المعجم بنسبة كبيرة وأن ما نلاحظه أن هذه الآلية تعد أهم صناعة لتشكل المصطلح في المعجم العربي وكان دور علم الصرف في هذه آلية هو الرجوع لجذر وبنية المصطلح وصيغته الصرفية لتبيان كيفية توليد المصطلحات والزيادات التي تطرأ عليها.

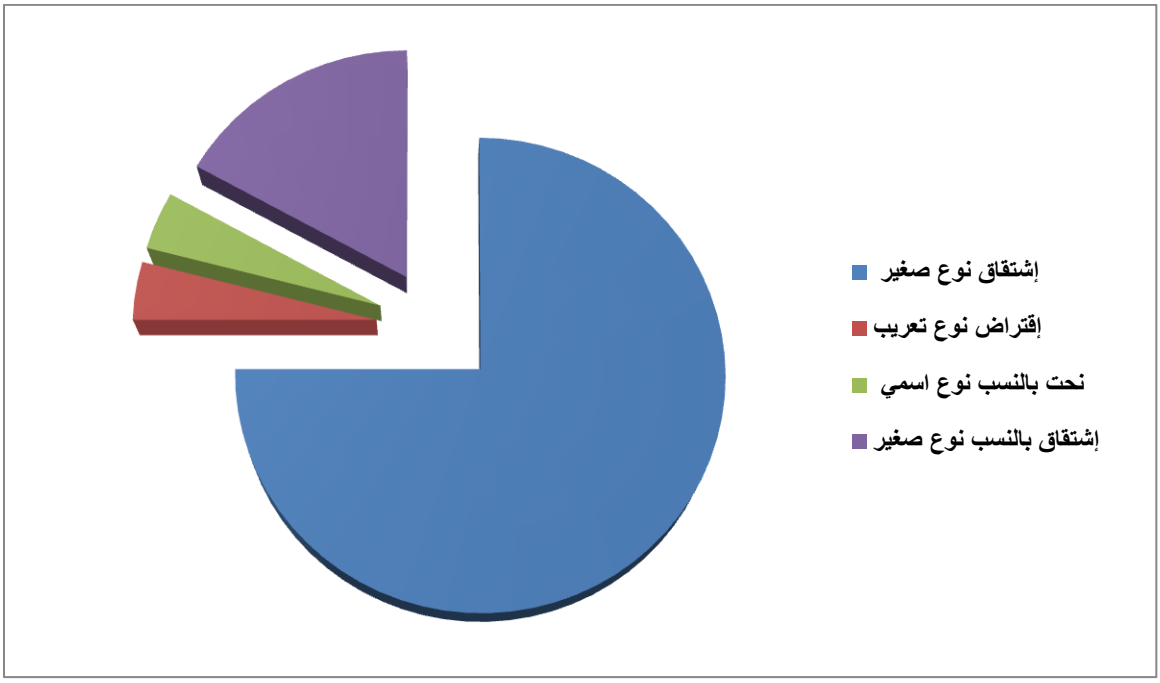

دائرة بيانية تبين النسب المئوية الإحصائية لعينة المصطلحات المستخرجة من معجم المصطلحات الألسنية، لمبارك مبارك

التعليق: يبدو عليه الإشتقاق الصغير ويليه الإشتقاق بالنسب وهو على غراره قياسي مطرد يقوم على الخطية، مما يؤكد أن صناعة المصطلح يراعى فيها الخفة والإقتصاد، وكذا الإنتاجية فالمشتق في حالتين يكون منتجا ستري عليه كل قواعد اللغة بما يجعله مستعملا يسير وفي سياقات مختلفة في حين أن آلية النحت والإقتراض كانا ضئيلين بالقياس إلى غيره

مما يؤكد ما زعمناه وهو أن المنحوت والمقترض لا يسهل إستعمالهما كاللفظ بإعتبارهما أنهما لا يخضعان لكل قواعد اللغة التي وفد إليها.

1-وصف مدونة البحث الثالثة:

- صاحب المعجم: ماري نوال غاري بريور.
- عنوان المعجم: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات.
- ترجمة: عبد القادر فهيم الشيباني.
- الناشر: /.
- مكان النشر: سيدي بلعباس، الجزائر.
- تاريخ النشر: 2007.
- الطبعة: الأولى.
- عدد الصفحات: 113.
- نوع المعجم: تحصلت على نسخة PDF.
- مجلدات: 01.
- اللغة: عربي_فرنسي.

المؤلف الأصلي:

Marie_noelle_Gary_Parieur, Les termes clés de la linguistique, Paris, ed, Seuil, 1996.

2-التعريف بالمدونة:

معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، لعبد القادر فهيم الشيباني، معجم متوسط الحجم يحتوي على 113 صفحة، وما جاء في واجهته أنها اشتملت على اسم المؤلف، عنوان المعجم،اسم مترجم المعجم، السنة، الطبعة، البلد، بالنسبة لمقدمة الكتاب جاءت على شكل عنوان اسمه "طريقة الاستعمال"، ما حاول المؤلف يوضحه هو أن مجمل دراسته في هذا المعجم قامت على المصطلحات المستحدثة لتعيين موضوعات صيغت داخل نظرية محددة (مثل مصطلح ....)، ومصطلحات مؤلفة من كلمات اللغة العادية، أنيطت بمعنى تفي ضمن إطار نظرية لسانية معينة (مثل مصطلح اللسان)، والهدف من هذا البحث إلى تدليل الطريق للمبتدئين في رحلة استكشافهم للخطاب اللساني.

لم يذكر المؤلف في مقدمة كتابه المنهج الذي اعتمده وسار عليه، احتوى متن الكتاب على التعريفات المعجمية للمصطلحات اللسانية، فقر هذا المعجم للخاتمة، لكنه حاول إعطاء مراجع في آخر بحثه للقارئ ليستفيد منها، وما سأحاول أنا جاهدة عليه أخذ عينة من المصطلحات في معجمه والعمل عليها لأبين مدى دور الصرف وأثره لإثراء هذه المصطلحات حديثة النشأة وهذا ما سيتبين لنا في الجداول التالية:

المصطلح	مدخله المعجمي الجذر	مفهومه الإصطلاحي	صيغته الصرفية	آلية صياغته	النوع	المجال.
زائد[1]	-زائد(إسم): الجمع: زوائد الحذر زواد.	- يطلق مصطلح الزوائد في مجال المورفولوجيات، على تلك المورفيمات التي تستخدم ضمن عملية الإشتقاق لتكوين كلمات مركبة، إنطلاقا من مورفيم أو كلمة قاعدية بسيطة.	فاعل	إشتقاق	صغير	علم الأصوات.
متحول صوتي[2]	-متحول(إسم): متحول إسم المفعول من تحول. -صوتي(إسم): إسم منسوب إلى صوت.	- تعد المتحولات الصوتية، على غرار المتحولات الصرفية، متغيرات لفونيم معين. - ويمكننا كذلك، بأن نطلق عليها إسم "المتغيرات الربطية" ذلك لأنها تنتج عن إرتباط الفونيم بسياقه الخاص.	متفعل	إشتقاق + نسب	صغير	علم الأصوات.

[1]- ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2007، ص 16.

[2]- المرجع نفسه، ص 17.

قياس[1]	-قياس(إسم): صيغة مبالغة من قاس.	- يشير إلى ينظم السيق اللساني غير إستحداث أشكال تصاغ وفق شكل موجود سلفان خاضع لانتظام معين.	فعال	إشتقاق	صغير	اللسانيات التعاقبية
إستذكار[2]	-إستذكار(إسم): مصدر إستذكار.	- يختلف معنى هذا المصطلح في اللسانيات عنه في البلاغة فهو يكون على شكل علاقة بين تعبيرين لسانيين مرتبطين ببعضهما البعض (إستذكار ومستذكر).	إستفعال	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.
تضاد[3]	-تضاد(إسم): تضاد(فعل).	- يعود مصطلح التضاد إلى حقل الدلاليات المفرداتية وحقل المعجميات التقليدية إن التضاد هو محصلة علاقة تقابلية لمعنى وحدتين مفردتين.	تفاعل	إشتقاق	صغير	علم الدلالة.

[1]- ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 19.

[2]- المرجع نفسه، ص 20.

[3]- المرجع نفسه، ص 22.

حالة[1]	-حالة(إسم): من الحال.	- يتميز هذا المصطلح ضمن معناه التقليدي، إلى تلك العلاقات التركيبية، التي تبرز عبر العلامات الإعرابية والعلامات الإعرابية الخاصة.		إشتقاق	صغير	علم النحو.
رابط[2]	-رابط(فعل).	- يستعمل هذا المصطلح للإشارة إلى تلك الوحدات التي تؤدي دورا مهما في إقامة علاقات دلالية بين الملفوظات.	فاعل	إشتقاق	صغير	لسانيات الخطاب.
سياق[3]	-سياق(إسم): من ساق.	- قد لا يتم وصف العلامة إلا بالعودة إلى ما يحيط بها.	فعال	إشتقاق	صغير	علم الدلالة.

[1]-ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 25.

[2]- المرجع نفسه، ص 33.

[3]- المرجع نفسه، ص 35.

محدد[1]	–محدد(إسم): مصدر حدد.	– على رغم من إنتماء هذا المصطلح إلى المعجم النحوي، إلا أنه قد أسس مكانه الفعلي، بإندراجه في وصف الألسن تحت تأثير اللسانيات التوزيعية.	مفعل	إشتقاق	صغير	اللسانيات االتوزيعية +علم النحو.
نحو توليدي[2]	–نحو(إسم): مصدره نحا توليد(إسم): مصدر ولد	– نظرية نعوم تشومسكي منذ سنة 1950، ومن مجموعة القواعد التي من شأنها أن تقدم وصفا واضحا لكل البنى ولا شيء غير بنى جمل اللسان.	تفعيلي	إشتقاق + نسب	صغير	علم النحو.
هند أوربية[3]	_الهند: يقصد بها بلد الهند –أوربية: قارة أوربا.	– تولى أقطاب النزعة المقارنة إعادة بناء اللسان الهند_أوربي، وذلك بدافع تفسير قرابة الألسن المتداولة في أصقاع الهند وأوربا.		نحث + نسب	نحت إسمى	لسانيات.

[1]– ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 46.

[2]– المرجع نفسه، ص 58.

[3]– المرجع نفسه، ص 61.

تناظر[1]	_ (فعل) مصدر نفسه.	– يعد لويس يامسيلف واحد، من علماء اللسان، ممن يفترضون أن المعنى (أو صعيد المدلول) يخضع داخل اللسان، لنمط البنية نفسها، على غرار الشكل (أو صعيد الدال).	تفاعل	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.
تشاكل[2]	_ إسم من مصدر تشاكل، تشكل، شكل.	– شرف التشاكل، من بين عدد من العناصر، على ضمان إنسجام النص.	تفاعل	إشتقاق	صغير	لسانيات النصية.
مفرداتيات [3]	_ جمع لكلمة مفردة. _ مفردات(إسم).	– هذا المصطلح يعد للدلالة به على ذلك الفرع الخاص من فروع الدلاليات، الذي يعنى بموضوع وصف الوحدات المفرداتية.	مفعاليات	إشتقاق بالنسب	صغير	اللسانيات البنيوية.

[1]–ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 64.

[2]–المرجع نفسه، ص 64.

[3]– المرجع نفسه، ص 67

جهاتيات[1]	-جهة(إسم): الجمع جهات.	- يخص هذا المصطلح في الخطاب اللسانيين، بإستعمالين متداولين وهذا المصطلح يستعمل من مجال إلى آخر حسب الحاجة إليه، دلاليات، ونحو:، وحقل، المنطق...	فعاليات	إشتقاق بالنسب	صغير	عام.
مورفيم[2]	-أصل الكلمة غربي Morpheme.	- عند أندريا مارتيني يقوم المورفيم على ترابط مجموعات من الفونيمات التي ترتبط بدورها مجموعة من الخصائص الدلالية، وفي هذا الصدد، لا يجوز الخلط بين "المورفيم" والكلمة.	/	إقتراض	تعريب	لسانيات تطبيقية.

[1]-ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 70.

[2]- المرجع نفسه، ص 73.

جملة[1]	-جملة(إسم): الجمع جمل.	- الجملة تمثل الوحدة الكبرى، وحدة تقتضي وجود نظرية لسانية بأكملها تتولى تفسير إنتظامها.	فعلة	إشتقاق	صغير	علم النحو.
مفترض[2]	-مفترض(إسم): فاعل من مصدره إقتراض، مقترض اسم المفعول.	- إقتراض هذا المصطلح من المعجم وذلك في المقابل مصطلح "المقرر" وقد أستعمل في حقل الدلاليات.	مفتعل	إشتقاق	صغير	علم الدلالة.
إجراء[3]	-إجراء(إسم): الجمع: إجراءات مصدر أجرى.	- يطلق هذا المصطلح عموما على نمط من المدلولات التي ترتبط بالفعل.	إفعال	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.
مركب[4]	-مركب(إسم) اسم مفعول من ركب.	- يطلق مصطلح المركب ضمن مجال التركيبات على مجموع الوحدة المعرفة ببيناتها الداخلية.	مفعل	إشتقاق	صغير	التركينيات

[1]- ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 80.

[2]- المرجع نفسه، ص 85.

[3]-المرجع نفسه، ص 87.

[4]- المرجع نفسه، ص 103.

نسق[1]	-نسق(إسم): مصدره نسق.	- يعرف سوسير بوصفه "نسقا من العلامات"، وذلك يعنى بأن علامته تختص بعلاقات تقيمها مع علاقات أخرى تأخذه مظهرين علاقات تركيبية ترابطية.	فعل	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.
تحويل[2]	-تحويل(إسم): مصدر: حول.	- يطلق إصطلاح التحويلات، ضمن بعض النماذج اللسانية على قواعد التركيبة.	تفعيل	إشتقاق	صغير	اللسانيات التركيبة.
كليات[3]	-كليات(إسم): مصدر صناعي من كل.	- قد تختلف الألسن بعضها بعض بيد أنها تتقاسم في الوقت نفسه عددا من الخصوصيات التي تسمى بـ: "كليات اللغة".	فعليات	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.

[1]- ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 106.

[2]-المرجع نفسه، ص 109.

[3]- المرجع نفسه، ص 109.

قيمة[1]	-قيمة(إسم): الجمع قيمات وقيم.	- يرى سوسير بأن قيمة العلامة تكمن في وضعيتها داخل نسق اللسان القيمة لا تعني الدلالة بذاتها.	فعلة	إشتقاق	صغير	لسانيات تطبيقية.

[1]-ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، مرجع سابق، ص 110.

3-إحصاء هذه العينة في (جداول و دوائر نسبية).

✓ إستنتاجات وخلاصات.

• مجمل المصطلحات المستخرجة من معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات لماري نوال غاري بريور، ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني (عينة البحث) هو: 24 مصطلح.

• محاولة تقسيم هذه العينة حسب الآلية والنوع:

الآلية	النوع	العدد
إشتقاق	صغير	18
إشتقاق بالنسب	صغير	05
إقتراض	تعريب	01

• حساب النسبة المئوية لهذه العينة من المصطلحات حسب تقسيمها:

الآلية	النوع	معدل النسبة
إشتقاق	صغير	75 بالمئة
إشتقاق بالنسب	صغير	21 بالمئة
إقتراض	تعريب	04 بالمئة

التعليق والإستنتاج :

- أن آلية الإشتقاق التي نوعها صغير جاءت بنسبة خمسة وسبعون بالمئة.
- وآلية الإشتقاق بالنسب التي نوعها صغير جاءت بنسبة واحد وعشرون بالمئة.
- وآلية الإقتراض التي نوعها التعريب أربعة بالمئة.

الإستنتاج :

نستنتج أن آلية الإشتقاق هي من غلبت في هذا المعجم بنسبة كبيرة وأن ما نلاحظه أن هذه الآلية تعد أهم صناعة لتشكل المصطلح في المعجم العربي وكان دور علم الصرف في هذه الآلية هو الرجوع لجذر وبنية المصطلح وصيغته الصرفية لتبيان كيفية توليد المصطلحات والزديادات التي تطرأ عليها.

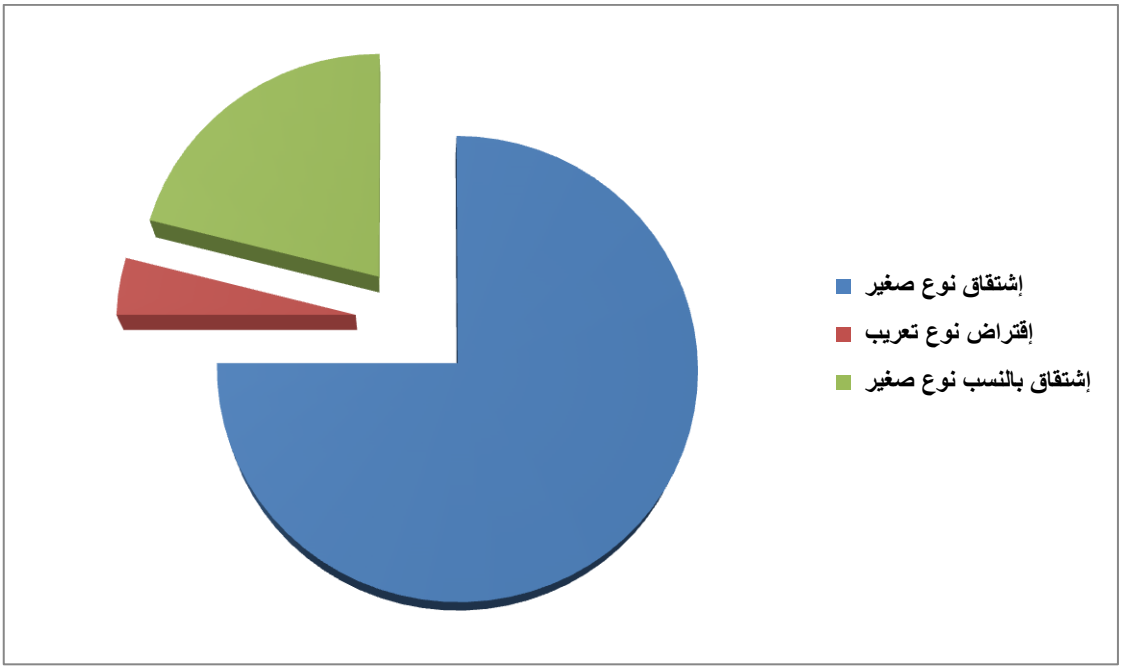

دائرة بيانية تبين النسب المئوية الإحصائية لعينة المصطلحات المستخرجة من معجم المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، لماري نوال غاري بريور، ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني.

- التعليق:

يبدو غلبة الإشتقاق الصغير ويليه الإشتقاق بالنسب وهو على غراره قياسي مطرد يقوم على الخطية، مما يؤكد أن صناعة المصطلح يرا فيها الخفة والإقتصاد وكذا الإنتاجية فالمشتق في حالتين يكون منتجا تسري عليه كل قواعد اللغة بما يجعله مستعملا يسير وفي سياقات مختلفة في حين أن الإقتراض.

كان ضئيلا بالقياسي إلى غيره مما يؤكد ما زعمناه وهو أن المقترض لا يسهل إستعماله كاللفظ الأصيل بإعتبار أنه لا يخضع لكل قواعد اللغة التي وفد إليها.

خاتمة

في ختام هذا البحث نكون قد وصلنا إلى جملة من نتائج يمكن أن أعرضها في مجموعة من النقاط الآتية:

✓ أن علم الصرف وثرائه من جهة توليد الألفاظ بمختلف الطرائق من شأنه أن يساهم في توحيد المصلح اللساني والعلمي عامة وتلك إحدى أكبر المشاكل في نقل العلوم وتبليغها لأن التعدد المصطلحي قد يفسد العلوم ويضيع مفاهيمها ومقاصدها وكما قيل لمصطلحات مفاتيح العلوم علم الصرف يعد من أشرف العلوم لما له من علاقات متعددة مع مختلف المستويات اللسانية فهو الرابط بين مادة اللغة وهي الأصوات وقوانين العبارة وهو النحو

✓ للصرف بالغ الأهمية في إثراء العدة المصطلحية في مختلف العلوم وليس الأمر قصرا على علوم اللسان وحسب.

✓ وما يلاحظ من خلال إطلاعنا على عينة من المعاجم المصطلحية وبالرغم من إختلاف فترات تأليفها إلا أنها تشترك في إعتماد منهجية واحدة على تفاوت في وضع المصطلحات ومقابلاتها العربية قوامها الإشتقاق بشكل عام والإشتقاق الصغير بشكل أخص ومرد ذلك في تقديرنا يرجع إلى بساطة قواعد الإشتقاق وأصالته فضلا على ثراء اللغة العربية بمداخل ومواد معجمية مرنة وغزيرة الدلالة والمعنى وطواعيتها لإستيعاب المفاهيم العلمية بيسر فضلا عن سهولة تناولها وتداولها من قبل الناطقين باللغة العربية.

✓ قابلية المواد المعجمية للتجريد المصطلحي ومن ثم قدرتها على إحتواء المفاهيم ونقلها وتوصيلها بيسر.

✓ كما أن إعتماد الإشتقاق يعد أفضلية من جهة محدودية القواعد والقوانين التي تضبط الصيغ المختلفة وكذلك الإطراد فيها والقياسية مما ييسر ويضمن وحدة المصطلحات حين صياغتها وتوليدها.

✓ كذلك الإشتقاق بمختلف أنواعه يمتاز بإنتاجية غير محدودة للمصطلحات مما يسد حاجة المختصين في التعبير عن أغراضهم ومفاهيمهم المختلفة وهو ما يوافق شرطا جوهريا في المصطلح وهو الإنتاجية بمعنى قابلية جملة التصريفات المختلفة من فعلية او إسمية وغيرها.

✓ قلة إعتماد الإقتراض كآلية لصناعة المصطلحات في هذه العينة من المعاجم يرجع إلى مبدأ التواتر والتداول حيث يظل هجينا في أغلب الأحيان مما يعيق إنتشاره وتداوله من قبل مستعملي اللغة العربية.

✓ اللغة العربية لغة ثرية متجددة لها قابلية التأقلم مع مختلف الإستعمالات ومن ثم فهي لغة علم بإمتياز.

✓ اللغة العربية لغة منتظمة بقوانين وقواعد مطردة وقياسية لأبعد الحدود وهو ما يبرر ثراءها غير المحدود وتوالدها عبر الأزمنة.

✓ الإشتقاق يعد حجر الزاوية في الصناعة المصطلحية ومن ثم أداة ناجعة في وضع منهجية واضحة تجنب التخبط في وضع المصطلحات وهو ما يطبع المصطلح العربي بصفة غالبة.

قائمة المصادر والمراجع

-قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت135 هـ)، شرحه وفهرسه عبد الحميد الهنداوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكتب العلمية، لبنان ، بيروت، د ط، د ت.

2. أسامة رشيد الصغار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية، تقديم نعمة رحيم العزاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

3. اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور العطار، ج 4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1987.

4. إميل بديع يعقبوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، ط1، 1982.

5. بوخنامرز الخامس، موسوعة المصطلح النحوي من النشأة إلى الاستقراء، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

6. جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

7. جورية مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات، دار الكتب العلمية ، لبنان، بيروت، د ط، د ت، ص 45، 46 خلف عودة القبسي، الوجيز في مستويات اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، سنة 2010.

8. حسن عبد الرحيم صافي، اللغة العربية في النحو والصرف، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، دت.

9. رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، ط1، 2010.

10. ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، د ط، د ت.

11. شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ت 748 هـ)، تح: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

12. صالح سليم الفاخري، تعريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

13. عبد الجليل عبد القادر، علم الصرف الصوتي ، دار الصفا، الأردن، عمان، ط1، سنة 2010.

14. عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار صفا، الأردن، عمان، دط، 2009.

15. عبد القادر الجليل، علم الصرف الصوتي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2010.

16. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت، د.ط.

17. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، د ط، د.ت.

18. فاضل السامرائي، الصرف العربي، دار ابن كثير، لبنان، بيروت،ط1، 2013

19. فخر الدين قباوة، إبن عصفور والتصريف، دار الأصمعي ، سوريا، حلب، د ط، د ت.

20. محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، د ط، د ت.

21. موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، شرح تصريف الملوكي، تح: د فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، سوريا، ط11، 1973.

22. هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.

23. وحيدة الدين طاهر عبد العزيز، مكونات النظرية اللغوية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، د ط، 2013.

24. نبيل حويلي، دراسة في المعاجم المختصة– معجم الأساطير – نموذجا، جامعة محمد تقرت، بومرادس، د.ت.

25. ياسين طربوش، مسالك التراث في النحو والصرف، دار قطيبة، سوريا، دمشق، ط1، 2008.

- **المعاجم:**

26. ابراهيم مصطفى، احمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، دت، ص 513. [1]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي(ت817 ه)، محيط ، تح: أنيس محمد السامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، دط ،2008.

27. رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي النحوي، شرح الشافية، تح: محي الدين عبد الحميد وآخرون، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1982.

28. عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175ه)، العين، تح: مهدي المجروم وابراهيم السامرائي،ج7 ، سلسلة المعاجم والفهارس، د ط، دت.

29. عبد القادر الفاسي الفهري ونادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، بيروت_ لبنان ، د ط ، د ت.

30. لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي البصري، م2، دار صادر، لبنان، بيروت، د ط، د ت.

31. ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2007.

32. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي-إنجليزي-عربي" ، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1995.

33. معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط 4، 2004.

- **المجلات**

34. أسماء محمد، رفعت عبد الحكيم مراد، انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهرة (استقراء وتحليل)، مجلة علمية محكمة، كلية الآداب، جامعة السوسيس، العدد 7،2017.

35. محمد رشاد الحمزاوي، المعجم والصرف، المجلة المعجمية، تونس، العدد 7، سنة 1991.

36. المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية، "اللسانيات العربية" ، العدد 03، مارس 2016.

- **الرسائل العلمية**

37. عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، كلية الآداب واللغات، سنة 2015/2014.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-د
الفصل الأول:ماهية علم الصرف وآليات صناعة المصطلح	
تمهيد	06
I- علم الصرف الماهية	
3-المفهوم	10
2- الصرف في تراث النحاة القدامى:	14
3- مرحلة النمو والتطور:	15
4- مرحلة التأسيس	16
5- مجاله واختصاصه:	17
6- موضوعه	17
7- مادته	18
8- الميزان الصرفي	19
9- الصرف في التراث اللساني الحديث	20
II- علاقة علم الصرف بجملة العلوم اللغوية	22
6- علم الصرف والدرس الصوتي	22
2- علاقة علم الصرف بعلم النحو	24
3- علاقة علم الصرف بعلم الدلالة	26
4- علم الصرف وعلاقته بالمعجم	27
III- المصطلح مفهومه وحدود علاقته بعلم الصرف	30
1-مفهوم المصطلح	30
2-تعريف علم المصطلح	32
IV- علم الصرف وصناعة المصطلح (تفاعل وتكامل و تداخل)	34

1-الإشتقاق	**34**
2-أنواع الاشتقاق	**35**
3- النحت	**37**
4- أقسام النحت	**38**
5- التوليد	**39**
6- الإقتراض اللغوي	**40**
7- التعريب	**41**
8-الدخيل	**42**
الفصل الثاني: عينة مصطلحات من المعاجم العربية...نماذج تطبيقية	
تمهيد	**45**
2-وصف مدونة البحث الأولى:	**46**
2-التعريف بالمدونة	**47**
3-إحصاء هذه العينة في (جداول و دوائر نسبية).	**59**
1-وصف مدون البحث الثانية:	**61**
2-التعريف بالمدونة	**62**
3-إحصاء هذه العينة في (جداول و دوائر نسبية).	**68**
3-وصف مدونة البحث الثالثة	**71**
4-لتعريف بالمدونة	**72**
3-إحصاء هذه العينة في (جداول و دوائر نسبية).	**80**
خاتمة	**84**
قائمة المصادر والمراجع	